

صحيفة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 JUNE 1978 VOL. X NO. 2945

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

القدس — الجمعة ١٦ حزيران ١٩٧٨ م الموافق ١٠ رجب ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٤٥ السنة العاشرة

محمد ابراهيم كامل :

موقف مصر وتحركها المقبل يتحدد في ضوء ردود اسرائيل

القاهرة — اجتمع هنا امس السيد محمد ابراهيم كامل بالسيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة لدى مصر ، ثم صرح بان مصر تنتظر رد اسرائيل على الاسئلة الموجهة اليها بشأن المسيرة السلمية . وقال ان مصر ستحدد موقفها وتحركها على ضوء الردود الاسرائيلية .

وقال الوزير المصري ان مباحثاته مع السيد ايلتس كانت في نطاق الاتصالات والمشاورات التي تجري بين البلدين على اساس ان الولايات المتحدة اصبحت شريكا في القضية . وذكرت انباء القاهرة ان السفير الامريكي ينقل للحكومة المصرية اولا باول نتائج الاتصالات التي تجريها الحكومة الامريكية مع مختلف الجهات بشأن تسوية ازمة المنطقة .



سليم الحص :

هناك خلاف مع الامم المتحدة حول مهمة قوة حفظ السلام الدولية

بيروت — اعترف الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس بوجود سوء تفاهم مع السكرتارية العامة للامم المتحدة حول نشاط القوات الدولية في الجنوب اللبناني ، واضاف ان السلطات اللبنانية تحاول ازالة هذا الخلاف عن طريق الاتصالات التي يجريها السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة مع السكرتارية العامة للمنظمة الدولية . ولم يوضح الدكتور الحص النقاط المختلف عليها بين الجانبين .

وكان الدكتور الحص قد اجتمع هنا أول امس بالجنرال انسيو سيلاسفوو قائد القوات الدولية في الشرق الاوسط

البقية على ص ٨ ع ٣

في نطاق المسيرة السلمية

هل تعرض الصيغة النهائية على مجلس الوزراء يوم الاحد؟

القدس — علم مراسلنا السياسي أن الاتصالات التي جرت خلال هذا الاسبوع لم تسفر بعد عن وضع صيغة نهائية لردود اسرائيل على الاسئلة التي وجهتها الولايات المتحدة بشأن مستقبل يهودا والسامرة بعد خمس سنوات من تطبيق الحكم الاداري الذاتي . ولا يزال رئيس الوزراء يواصل مشاوراته حول هذا الموضوع في منزله ليتوفر له الوقت الكافي اللازم لبلورة صيغة للردود تكون مقبولة من قبل مجلس الوزراء في الجلسة الاسبوعية التي سيعقدها يوم الاحد المقبل .

ويسود الاعتقاد ان الصيغة التي ستحظى بموافقة مجلس الوزراء ستكون مستندة الى المشروع الذي قدمه لمجلس الوزراء السيد حاييم لنداو وزير الدولة يوم الاثنين الماضي وينص هذا الاقتراح على اعادة النظر في مشروع الحكم الاداري الذاتي في يهودا والسامرة بعد خمس سنوات من تنفيذه ، لتكون اعادة النظر مستندة الى الواقع والتجربة .

أما المشروعان الاخران المقدمان لرئيس الوزراء فاحدهما من السيد ديان والثاني من السيد عيزر وايزمان وصرح مقربون للسيد ديان بأن وزير الخارجية سوف لا يستخلص نتائج شخصية اذا لم يؤخذ باقتراحه . ولم يبحث السيد بيغن مع وزير الدفاع المشروع الذي قدمه لمجلس الوزراء خلال هذا الاسبوع .

وكان السيد ديان قد اقترح أن تركز اسرائيل الاهتمام على موضوع التسوية الدائمة مع اعطاء الفعاليات التي ستحدث في يهودا والسامرة خلال خمس سنوات امكانية تحديد مستقبل هذه المنطقة . أما السيد وايزمان فقد تضمن اقتراحه ثلاث نقاط : أن يكون الرد الاسرائيلي على الاسئلة

البقية على ص ٨ ع ٣

كلمة الأنباء

ان الزيارة الرسمية المقرران يبداها السيد والتر مونديل نائب الرئيس الاميركي ، لاسرائيل في الثلاثين من الشهر الحالي تؤكد مرة أخرى على العلاقات المميزة الخاصة بين البلدين ، وعلى العلاقات الودية عميقة الجذور بين الشعبين الاميركي والاسرائيلي .

وهذه العلاقات الودية المتينة لا تعني بطبيعة الحال ان وجهة نظر المسئولين في البلدين في القضايا الدولية ، بما فيها قضية الشرق الاوسط ، متجانسة مائة بالمائة . ذلك أن الولايات المتحدة ، وهي احدى الدولتين الاعظم في عالمنا اليوم ، التزاماتها الدولية الخاصة . غير ان اختلاف وجهات النظر بين المسئولين في البلدين لم يؤثر يوما على العلاقات بينهما في قليل او كثير .

ذلك أن الدولة الديموقراطية العظمى تحترم وجهات نظر اسرائيل ، وتتفهم اهتماماتها الامنية تمام التفهم على اعتبار أن اسرائيل ادرى بقضاياها الامنية من غيرها . لا يخامر الولايات المتحدة أدنى شك في صدق تطلع المسئولين في اسرائيل الى السلام ، وصدق رغبتهم في التوصل الى تسوية كريمة مع الدول العربية المجاورة . وهي لذلك تبذل المساعي الحثيثة في سبيل التقريب بين مواقف الاطراف ، ومساعدتها على جسر الهوة بعيدا عن ممارسة الضغط ، ومن اي نوع كان .

لقد اعلنت الولايات المتحدة مرارا وتكرارا ، أن اطراف النزاع في المنطقة يجب ان تكون هي نفسها اطراف التسوية ، وان دورها هي يقتصر على مساعدة الاطراف على ازالة ما قد يعترض طريقها نحو التسوية من عقبات ، وذلك بحكم ما تتمتع به من ثقة الاطراف بحسن نواياها ، واخلاص مساعيها من أجل اقرار السلام في هذا الجزء من العالم .

وليس شك في ان زيارة نائب الرئيس الاميركي لاسرائيل ستفيض له فرصة أخرى لتبادل الاراء مع المسئولين في اسرائيل حول الخطوات الواجب اتخاذها لمواصلة المسيرة السلمية في المنطقة ، ودفع عجلة هذه المسيرة الى الامام باستئناف المحادثات المباشرة بين مصر واسرائيل .

ناطق اسرائيلي

رد فالدهايم لم يتضمن منع المخربين من دخول المناطق التي اخلتها القوات الاسرائيلية

القدس — صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية امس بأن المذكرة الجوابية التي بعث بها الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى السيد موشيه ديان حول نشاط المخربين في الجنوب اللبناني لم تتضمن اي اشارة يمكن أن يستشف منها أنه لن يسمح للمخربين بدخول المناطق التي أخلاها جيش الدفاع الاسرائيلي من جنوبي لبنان .

واضاف الناطق الاسرائيلي أن رد الدكتور فالدهايم على مذكرة السيد ديان لم يتضمن اي نفي لما جاء في المذكرة الاسرائيلية من ان مخربين قد عادوا فعلا الى تلك المناطق ، كما لم ينف ان قوات حفظ السلام الدولية تقيم اتصالات مع مخربين وتسمح للمخربين بنقل المؤون والتجهيزات لجماعاتهم . وقد تضمنت المذكرة التي بعث بها السيد ديان للدكتور فالدهايم تأكيدا لقلق اسرائيل من التطورات الاخيرة في المنطقة وتحذيرا من الخطر الذي تنطوي عليه هذه التطورات .

وسبق للسيد ديان أن اشار في مذكرته الى أن الدكتور فالدهايم أكد له في القدس في الشهر الماضي انه لن يسمح للمخربين بدخول المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني .

زواج الملك حسين أمس في حفل متواضع

عمان — رويتر — تم هنا امس في حفل متواضع عقد زواج الملك حسين الملك الاردني البالغ من العمر ٤٢ عاما على زوجته الرابعة النور الحسين» البالغة من العمر ٢٦ ربيعا .

وقد استغرقت مراسيم الزواج أربع دقائق . وقام الملك وزوجته الرابعة بعد ذلك بسطر كعكة العرس ذات السبع طبقات والتي بلغ ارتفاعها مترا واحدا .

وقد بعث الرئيس السادات ببرقية تهنئة للملك حسين ضمنها تمنياته له بالسعادة والتوفيق في حياته الزوجية الجديدة .

رئيس الدولة يستقبل أحد أفراد عائلة روتشيلد

القدس — استقبل أمس رئيس الدولة السيد اسحق نافون السيد جيكوف روتشيلد الذي قدم بصحبة السيد ماكس راو .

رئيس الدولة يمنح جائزة الصحافة

القدس — عتيم — منح رئيس الدولة السيد اسحق نافون في حفل جرى امس في مقر رؤساء اسرائيل في القدس جائزة الصحافة على اسم نيد لسوريا لمحررة « دفار » الصحفية جانا زيمر ومراسل صحيفة جروزلم بوست دفيد كريفين .

وقد منحت الجائزة وقيمتها ٨ الاف ليرة لهما تقديرا على انجازاتهما الهامة في المقالات التي كتباها في مجال السياسة الخارجية .

تعطيل ٦ صحف لبنانية ليوم واحد

بيروت — اعلن مصدر رسمي عن تعطيل ست صحف يومية لبنانية لمدة ٢٤ ساعة بسبب مخالفتها لانظمة الرقابة المتبعة في لبنان منذ شهر يناير ١٩٧٧ .

وقد اتخذت هذا القرار دائرة الامن التي حظرت ايضا ظهور هذه الصحف خارج لبنان .

والصحف الست التي عطلت هي : « ايك » الارمنية و « المشرق » (الموالية لسوريا) و « العمل » (لسان حال حزب الكتائب) و « الاحرار » (لسان حال حزب الوطنيين الاحرار الذي يتزعمه كميل شمعون) و « السفير » و « اللواء ».

توقع اجراء انتخابات عامة في بريطانيا في شهر اكتوبر

لندن — يعتقد مراقبون في بريطانيا انه يتوقع اجراء انتخابات عامة في شهر اكتوبر القادم ، بعد ان نجحت حكومة العمال بصعوبة في كسب الثقة في مجلس العموم .

وفي الاقتراع على الثقة بحكومة العمال الذي جرى في مجلس العموم ليلة الخميس حول السياسة الاقتصادية فازت الحكومة التي يرئسها جيمس كلاهان بـ ٢٨٧ صوتا ضد ٢٨٠ وذلك بعد ان هدد كلاهان بحل البرلمان وبالدعوة الى اجراء انتخابات عامة في الشهر القادم اذا ما هزم .

ودلت الاستفتاءات الشعبية على ان احتمالات حزب العمل وحزب المحافظين المعارض للفوز في الانتخابات متوازنة تقريبا .

مونديل يعتبر زيارته لاسرائيل تعبيراً عن استمرار التزام اميركا تجاهها

تل ابيب — عتيم — قال رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الاعلام في وزارة الخارجية عضو الكنيست زلمن شوفال ان نائب الرئيس الاميركي وولتر مونديل قال له انه يعتبر زيارته المقبلة لاسرائيل حدثا من الدرجة الاولى ، وأن هذه الزيارة تعبر عن استمرار التزام الولايات المتحدة تجاه اسرائيل على ضوء ما حدث في الاشهر الاخيرة حول « صفقة الطائرات » والمفاوضات السياسية .

وكان السيد شوفال قد اجتمع بالسيد مونديل في « البيت الابيض » ليلة الاربعاء .

وقال السيد شوفال في مقابلة تلفزيونية ان السيد مونديل يريد من وراء هذه الزيارة ان يعبر من جديد عن علاقاته الشخصية مع القضية الصهيونية والشعب اليهودي والجالية اليهودية في الولايات المتحدة .

واضاف السيد شوفال يقول : ان السيد مونديل معروف كصديق لاسرائيل لكن سمعته من هذه الناحية قد مست قليلا في الاسابيع الاخيرة .

وقال السيد زئيف فيرست ، ممثل « الجمعية ضد التشهير » في اسرائيل في مقابلة تلفزيونية أن في اجتماع

البقية على ص ٨ ع ٣

قوات الرائد حداد ترفض السماح للقوات الدولية بدخول مرجعيون

بيروت — قام سكان صور امس بمظاهرات احتجاجا على استمرار وجود المخربين في المدينة ، ومطالبين باطلاق سراح سبعة من سكان صور اعتقلهم المخربون .

وتفيد انباء الجنوب اللبناني أن قوات الرائد سعد حداد رفضت امس السماح للقوات الدولية بالدخول الى بلدة مرجعيون .

طلب اشراك ممثلين عن اليهود القادمين من البلدان العربية في مفاوضات السلام

تل أبيب — عتيم — اتخذ مجلس المنظمة العالمية لليهود القادمين من البلدان العربية في الاجتماع الذي عقدته امس في « بيت سوكولوف » بتل أبيب قرارا بالاجماع يدعو حكومة اسرائيل مجددا لاشراك ممثلي المنظمة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

وقد كرر المجلس قراره الذي اتخذ في الاجتماع الاساسي في باريس بان ممثلي المنظمة لن يجروا مفاوضات منفردة مع الزعماء العرب بل كجزء لا يتجزأ من الوفد الاسرائيلي .

كما أيد المجلس برنامج المنظمة لمضاعفة نشاطات الاعلام من قبل المنظمة في اسرائيل وفي أرجاء العالم بهدف احاطة الجمهور اليهودي وغير اليهودي علما بموضوع الحقوق العادلة لليهود القادمين من البلدان العربية .

انفجار عبوة ناسفة في شرقي القدس

القدس — انفجرت عبوة ناسفة صغيرة أمس قرب سيارة باص للسياح كانت تقف خالية من الركاب امام مطعم « دولفين » في شرقي القدس ولم تقع أية اصابات أو اضرار نتيجة الانفجار . وباشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث .

استقالة حكومة بلجيكا

بروكسل — قدم رئيس حكومة بلجيكا ليو تنيدمانس امس استقالته لكن الملك بودوان طلب مهلة للبت فيها .

وقد قدمت استقالة رئيس الحكومة في ختام جلسة للحكومة استمرت طوال الليل والتي لم ينجح فيها حزبا الائتلاف الرئيسيان ، الحزب الاشتراكي — المسيحي والحزب الاشتراكي ، في الوصول الى اتفاق حول كيفية تقليص نفقات الحكومة .

السوق الاوروبية المشتركة تقرر افتتاح ممثلية دائمة في اسرائيل

تل ابيب — عتيم — اعلن السيد ريموند فال الذي جاء الى اسرائيل ليمثل السوق الاوروبية المشتركة في « يوم اوروبا » المنعقد في تل ابيب ، ان السوق الاوروبية المشتركة ستفتتح في نهاية السنة الحالية ممثلية ثابتة لها في اسرائيل .

واعلن في سياق حديثه في مؤتمر صحفي ان الاسرة الاوروبية مهتمة باقامة علاقات حسنة مع اسرائيل وانبانا لهذه الرغبة هو افتتاح الممثلية الجديدة للاسرة الاوروبية في اسرائيل. واجاب في رد على سؤال وجه اليه انه لا يستطيع تحديد مكان افتتاح الممثلية حاليا في تل ابيب او القدس .

واضاف مندوب السوق ان الاسرة الاوروبية معنية ايضا باستتباب علاقات سلام في المنطقة وستعمل قدر استطاعتها لتقدم السلام . واضاف ايضا ان السوق اتخذت سياسة متزنة ومحايدة .

زعيم الدروز بهضبة الجولان يدعو الى ضم الهضبة لدولة اسرائيل

مروم غولان — عتيم — اشترك وزير الزراعة السيد ارئيل شارون امس بحفل تدشين مصانع اقليمية مشتركة لست قرى في شمال هضبة الجولان .

وطلب زعيم الطائفة الدرزية في هضبة الجولان الذي اشترك في الحفل، طلب من وزير الزراعة ان يثير لدى الحكومة طلب الدروز ضم هضبة الجولان الى دولة اسرائيل وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها .

وقال الشيخ كمج ان هضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل واشار الى التعاون الوثيق القائم بين القرى اليهودية والدرزية في الهضبة .

وقال وزير الزراعة في الحفل ان وزارته ستساعد حركة تطوير نشطة في الهضبة . واشاد بنداء المستوطنين في شمال الهضبة لتطويرهم مصانع اقليمية خلال فترة قصيرة نسبيا .

ويشمل المصنع الاقليمي الذي دشن امس ثلاجة تتسع لـ ١٠٠٠٠ طن من التفاح كلفت ٣٥ مليون ليرة باشتراك ٦ مستوطنات : الكيبوتسيم الروم ، عين زيفان ، ومروم غولان ، والموشافيم رمات مغشيميم ، كنيست وبهونتان .

الحكم على ٦ بريطانيين آخرين بالجلد علنا في السعودية

لندن — اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان ستة بريطانيين اخرين حكم عليهم بالجلد علنا وبالسجن في السعودية بتهمة خرقهم الشريعة الاسلامية التي تحرم تناول المسكرات.

وقد اعلنت وزارة الخارجية عن ذلك في الوقت الذي عاد امس الى بريطانيا البريطانيان اللذان تم جلدهما في مدينة حائل سبعين جلدة بتهمة انتاج مشروبات روحية ونشرها .

منح جائزة روتشيلد لاربعة علماء اسرائيليين

القدس — اقيم امس بقاعة شاغال في الكنيست حفل توزيع جائزة روتشيلد للعلوم وذلك تحت رعاية رئيس الكنيست السيد اسحق شمير ونائب رئيس الوزراء البروفيسور يغائيل يدين والسفير الامريكي لدى اسرائيل السيد صموئيل لويس وسفير بريطانيا السيد مايسون .

وقد منح الجائزة السيد يعقوب روتشيلد ابن اللورد روتشيلد لاربعة من رجالات العلم والبحث العلمي في جامعات اسرائيل .

استقالة الرئيس الايطالي في أعقاب اتهامه بالتهرب من دفع ضرائب

روما — الوكالات — اعلن الرئيس الايطالي جيوفاني ليوني مساء امس عن استقالته بسبب الاتهامات التي وجهت اليه حول تهربه من دفع ضرائب ومخالفات مالية .

والقى ليوني الذي يبلغ الـ ٦٩ من العمر خطابا بالتلفزيون الايطالي قال فيه انه قرر الاستقالة لمنع تقارير مثيرة عن شؤونه .

وسيقوم رئيس مجلس الشيوخ الايطالي امنتوري فنفاني البالغ من العمر ٧٠ سنة باعمال رئيس الدولة بالوكالة الى حين انتخاب رئيس جديد من قبل مجلس البرلمان وممثلي الالوية الـ ٢٠ في ايطاليا .

وكان الحزب الشيوعي الايطالي قد طلب امس استقالة الرئيس الايطالي في أعقاب اتهامه بالتهرب من دفع الضرائب . ونشرت ادارة الحزب بيانا دعت فيه الرئيس ليوني للاستقالة لكي يستطيع الدفاع عن نفسه بشكل لائق .

النميري يفتتح غداً اجتماع لجنة التضامن

هل يمهد الطريق لعقد مؤتمر قمة عربي جديد؟

الخرطوم — تبدأ هنا غدا اجتماعات لجنة التضامن العربي برئاسة السيد جعفر نميري الرئيس السوداني الذي سيطلع اللجنة على نتائج جولته الاخيرة في عدد من الدول العربية حول احياء التضامن بين الدول العربية تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي جديد. ويحضر اجتماعات اللجنة ممثلون عن السعودية والكويت واليمن الشمالي والاردن .

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان اللجنة ستبحث ورقة عمل مؤلفة من اربعة بنود يعتقد ان العمل بها سيمهد الطريق لتوحيد الصف العربي . وتنص هذه الورقة على وقف الحملات الاعلامية ضد مصر ، وعقد مؤتمر قمة عربي محدود اما في الخرطوم او في الرياض او في الكويت واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية الخمس التي وقفت موقفا معاديا من مبادرة السادات السلمية وهي الجزائر وليبيا وسوريا والعراق واليمن الجنوبي .

وكان مجلس الجامعة العربية قد قرر في الدورة التي عقدها في القاهرة خلال شهر اذار — مارس الماضي تشكيل لجنة تضامن عربي برئاسة الرئيس نميري لتهيئة الجو الملائم لعقد مؤتمر قمة عربي شامل . وقد قام الرئيس نميري منذ ذلك التاريخ بجولتين زار خلالها عددا من الدول العربية بينها الدول الرافضة .

«فتح» تتهم الاستخبارات العراقية باغتيال علي ياسين ممثلها بالكويت

الكويت — الوكالات — اغتيل هنا امس علي ياسين ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ، وقد اتهمت منظمة « فتح » الاستخبارات العراقية بتدبير الاغتيال .

وجاء في بيان لمنظمة « فتح » نشر في الكويت « ان جريمة القتل ارتكبها جبناء ينعمون بحماية وبارشاد مصلحة المخابرات لبغداد » .

وقالت مصادر عليمة في الكويت انه اطلقت النار على ياسين « ٤٥ سنة » من مسدس عندما فتح باب منزله .

وقد شغل القتيل منصب ممثل منظمة التحرير في الكويت خلال السنوات الست الاخيرة .

وكان هذا اول حادث قتل سياسي لفلسطيني في الكويت . وكان قد اغتيل في السنوات الاخيرة ممثلون لمنظمة التحرير في لندن ، باريس ، روما ونيقوسيا .

كاس بابونج ...!!

كان يسير في الشارع الطويل ، متجها نحو مقر عمله . ولكنه كان يحس بحمى شديدة ، تنتشر في مختلف انحاء جسمه .. وفكر في ان يقعد على الرصيف في الظل ، ليستريح دقائق .. ثم احس بان كأسا من البابونج ، قد يخفف من آلامه .. فعرج على اقرب مقهى ، واحتل طاولة منعزلة ، واشار الى الجرسون فجاءه بنطلون اسود ، ومعطف ابيض ، وقد امسك بيده منديلا احمر ..

وسأل الرجل الجرسون ما اذا كان من الممكن ان يأتيه بكأس من البابونج .. وما كاد الجرسون يسمع ذلك ، حتى راح يقهقه ، واشار الى الجرسونيين فتجمعوا من حول الرجل .. وكانت دقائق حرجة مهينة جارحة .. عدوانية .. كأن الرجل قد نطق كفرا ، او اقترف جريمة لا تغتفر .. ان كان عليه ان يحتسي ويسكر او شمبانيا .. لان الجرسونيين لا يعرفون ما هو البابونج ..

ولم يجد الرجل بدا من الانسحاب من المقهى ، والقهقهات الساخرة ، والتعليقات الجارحة .

خرج الرجل وهو يعلم علم اليقين ان الجرسونيين كلهم ، وهو استثناء ، هم من بني قومه ، وانهم يعرفون ما هو البابونج ، وانهم طالما تعاطوه هم وعيالهم وما مر السوء .. ولكنه زي « الجرسون » .. البنطلون الاسود ، والمعطف الابيض والمنديل الاحمر ، يبدل شخصيات الذين لا شخصية لهم .

ابن جلا

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة ووالدها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها

نهلة نايف زاروبي

وذلك يوم السبت الموافق ١٧-٦-١٩٧٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الأنديــة الرياضية في الضفــة والقطــاع

قد يكون من نافلة القول ، ان نعيد الى الاذهان ، تاريخ الاهتمام الواسع بالرياضة فيالعصور العربية الزاهيــة ، وبارشاد عظماء القادة ، وفيمقدمتهم سيدنا عمر رضي الله عنه .

وقد يكون من نافلة القول ايضا ، ان نعيد الى الاذهان، تاريخ الاهتمام الواسع ، والذي لم ينقطـــع حتى الان ، بالرياضة عند الشعوب الاخرى ، من يونان ورومان وانكليز وروس واميركان الخ .

ان مجتمعنا يعي كل الوعي اهمية الرياضة ، ولذلك فهــو يسعى حثيثا من اجل انشاء النوادي الرياضية في القــرى والمدن .

ولكن مقارنة بسيطة ، بين الحركة الرياضية في اسرائيل مثلا ، ، وفي الضفة وشرقــيالقدس والقطاع ، تعطينا فكرة كم تحتاج انديتنا الرياضية الىدعم وتطوير .

في اسرائيل تتلقى الانديــةالرياضية الدعم والمساعدة من عدة جهات .. واولى هــذهالجهات ، البلديات التي لها في ميزانياتها قسم خاص بتشجيعالرياضة ، وتقديم العون المالي للاندية ، واقامة الملاعب الخ .

ثم هناك سلطة الرياضة التابعة لوزارةالمعارف والثقافة، وهناك المنظمات الرياضية الكبرىمثل هبوعيل ومكابي ، وهناك الدخل الهائل من بيع التذاكرلمشاهدة المباريات ، ذلك الدخل الذي يصل احيانا الى اكثر منمليون ليرة اسرائيلية .

كل هذه الجهات تدعم الاندية الرياضية وتقدم لها العــون المادي والمعنوي ، الامر الذييساهم في خلق كوادر رياضية عالمية .

الامر في الضفة وشرقي القدس والقطاع ، ليس كذلــك ، فليس ثمة من يساعد ، وغالبيةالنوادي تعتمد علىالاشتراكات المحدودة ، والتبرعات الضيقةالتي تاتي من بعض محبـــي الرياضة .

وفي اعتقادي ان ثمة حاجةملحة ، لتنظيم الامور وتطويــر الاندية ، ودعمها ماديا ومعنويا ، دعما ثابتا لا يتوقف ، وذلك بتحقيق الامور التالية :

اولا : ينبغي على البلديات ان تضع في ميزانياتها فرعــا رئيسيا لدعم النوادي الريــاضية ، وان توافق سلطـــة الحكم العسكري على ذلك ، وتعمل علىتخصيص المساعدات اللازمة له ، ومن الضروري ان تنشا في قسم التعليم التابــع للحكم العسكري سلطة رياضيةتقدم العون للنوادي الرياضية العربية .

ثانيا : ينبغي على البلدياتان تضع في اعتبارهــا ، ان تتضمن ميزانياتها مساعدات الاندية، واقامة ملاعب حديثة لها.

ثالثا : من الضروري تاليف لجان تابعة للنوادي للاشراف على بيع التذاكر للمباريـــات ، وضم الدخل الى ميزانيـــة النوادي .

رابعا : من الضروري اقامة اتحاد عام للنوادي الرياضية، ووضع قوانين دولية من شانها تطوير النوادي ، وجعلهــا تصل الى ما وصلت اليه النوادي في البلدان الاخرى .

وزيــر الزراعـــة

ازدياد صادرات المنتوجات الزراعية الطازجة

وتفوقهــا على صادرات الحمضيــات خــلال العــام الحــالى

٤١٨ مليـون دولار عائــد الصــادرات

تل ابيب ــ عتيم ــ صادرات الحمضيات هــذه السنة لا تلحـــق صادرات ســائرالمنتوجات الزراعية الطازجة، وهذه هي المــرة الاولى التيتحتل فيها الفواكهوالخضروات ومزروعات الحقل المختلفـــةمكانا أكــبر مــن صادرات الحمضيــات .

هذا ما اعلنه امس وزير الزراعةالسيد اريئيل شارون ورؤساء معهد فولكاني لبحث الزراعة ، في جــولةصحفية جرت في حقول المزروعات وفي تجــارب المعهــد .

وتقدر قيمة الصادرات الزراعيـــةالطازجة لسنــة ٧٨/١٩٧٧ بـــ ٤١٨ مليون دولار ما عدا الصادرات عــبرجسور الاردن التي تقدر قيمتهـــا بـــ ٥٠ مليون دولار .

وكانت حصة الحمضيات من المبلغالمذكور ١٨٨ مليون دولار والمنتوجات الزراعية الطازجة من أصناف مختلفة ٢٣٠ مليون دولار .

وبموجب برنامج التصدير للسنــة القادمة فان صــــادرات المنتوجات الزراعية الطازجة ستبلغ ٥٠٠ مليون دولار « عدا الصادرات عن طــريق جسور نهر الاردن » ، وتقدر قيمـــة الصادرات بعد ثلاث سنوات بـــ٦٢٠ مليون دولار .

وقال وزير الزراعة ان في نيتـــه تطوير طريقة جديدة لصادراتزراعية ــ لمنتوجات من صنف ب .

ويقول ان الامر سيمكن من زيادة الصادرات وزيادة أرباح المزارعــين في اسرائيل . وتعــلم المنتوجات مــن صنف «ب» بشكل خاص للتمييز بينها وبين المنتوجات من صنف « أ » التي تسعى لاحتلال احسن الاســـــواق وللحصول على أحسن الاسعار .

وردا على سؤال قال وزير الزراعة انه يؤيد طلب المزارعين منحهـــم تعويضات غلاء . واضاف يقــول ان أسعار المنتوجات الزراعية متخلفـــة كثيرا عن الغلاء العام ، واورد على سبيل المثال سلسلة من المنتوجاتالتي تباع الان في الاسواق بسعر أقـــل بكثير من اسعر السنة الماضية .

ارتفاع أسعار الرحــلات الجوية الى اميركا

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ سترتفع اسعار الرحلات الجوية الى الولايات المتحدة ابتداء من اليوم ، الجمعة ، مع بداية موسم الصيف في الطيــران المدني الدولي . وسترتفع الاسعــار في جميع شركات الطيران حسب المسافة بين مكان الخروج الى الولايـــــات المتحدة .

ويفيد مراسل « عتيم » ان سعــر تذكرة السفر الشخصية ، الذي هو اعلى سعر ، سيكون اعتبارا مـــن اليوم ، « ١٦ حزيران » ١١٦٤٢ر١١ ليرة اسرائيلية باتجاه واحد مقابل ١٠٤٥٣ر١ ليرة حتى الان .

اما سعر تذكرة سفر جماعي للولايات المتحدة لمدة ٤٥ يوما فستكون ابتداء من اليوم ١٦٨٩٣ر١٦ ليرة ذهابا وايابا مقابل ١٥٠٥٩ر١٥ ليرة حتى الان . وستبقـــى هذه الاسعار سارية المفعول الى نهاية شهر ايلول القادم .

زيــادة عـــدد النســاء العــامـلات لها تأثيرات عديدة على مبنى الاقتصاد

القدس ــ اضيفت ٣٠٫٠٠٠ امرأة لطاقة العمل في اسرائيل في سنة ١٩٧٧ ووصلت نسبةاشتراكهن بالنسبة لمجموع عدد النساء في سن العمل الـــى٣٢٫٧ بالمائة ، اي زيادة صافية بنسبة ٠٫٨ بالمائة في اشتراكالنساء في طاقة العمل . وفي اوساط النساء اليهوديات تصل نسبة اشتراكهن في العمل الى اكثر من ٣٥ بالمائة مقابل ٤٠ بالمائة نسبة اشتراك النساء في العالم الغربي .

هذا ما اعلنه وزير العمل والرفــاه الاجتماعي الدكتور يسرائيل كاتس فــي مؤتمر نسائي لحركة المرأة المتدينـــة الوطنية في الولايات المتحدة الذي عقد في فندق « هيلتون » بالقدس هـــذا الاسبوع .

واشار الدكتور كاتس الـــى ان الحصة النسبية للنساء في طاقة العمل تزداد باطراد ــ من ٢٩٫٣ بالمائة في سنة ١٩٧٦ الى ٣٢٫٧ بالمائة في السنة الماضية . ولهذه الزيادة مغزى واسع وتاثيرات عديدة على مبنى الاقتصاد .

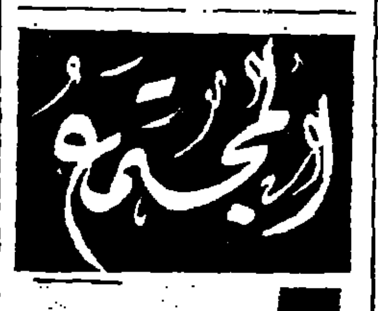
وتبرز بصورة خاصة الزيادة فـــي الاشتراك في طاقة العمل في اوســاط نساء متزوجات مع اولاد دون ســـن البلوغ ، الامر الذي يلزم بتطويـــر خدمات اجتماعية مناسبة للام . واشار وزير العمل الى مساهمة النساء في قرى الاستيطان الفتية وفي الزراعـــة لاغراض التصدير حيث تشغل المزرعـــة العائلية بشراكة تامة بين الزوجين ..

الهــلال المقدسي يتوجــه الى عمــان في ٥ تموز المقبل

القدس ــ حصل نادي الهـــلال المقدسي مؤخرا على موافقـــة وزارة الشباب في عمان لزيارة المدينة واجراء لقاءات رياضية مع فرقها الاردنية .

وقد حدد يوم ٥ تموز موعدا لهـــذه الزيارة . وعلم ان وزارة الشبــــاب والثقافة الاردنية وضعت برنامجـــا خاصا لاقامة الفريق المقدسي ومبارياته ورحلاته داخل المدن الاردنية .

وسوف يبدأ في الايام القليلة القادمة المعسكر التدريبي للهلال في المعهـــد العربي بابو ديس حيث يتدرب اللاعبون حسب برنامج مكثف وضع خصيصـــا لهذه الغاية .





عيــد ميــلاد سعيــد

القدس ــ يحتفل يوم غد السبت بعيد الميلاد السابع للطفلة

أسوان زيــد الزعــبي

وبهذه المناسبة يتقدم زكريا اليمن وسعيد الددو واحمد سرحان باحر التهاني الى ذويها بالعيـــد السعيد سائلين المولى ان تحتفل به العـــام القادم في ظل والديها الكريمين .

عيد ميلاد سعيد وعقبال ١٢٠ عاما.

تجــديد في امتحانات البجروت بالانجليزية لفــروع مهنيـــة

القدس ــ اعلن السيد رفائيل جيفن المفتش القطري على تعليم اللغـــة الانجليزية بوزارة المعارف امس انـــه سينتهج هذا العام تجديد في امتحانات البجروت باللغة الانجليزية في فــروع التكنولوجيا والزراعة والسكرتاريـــة والسياحة .

وقال السيد جيفن ان الطلاب في تلك الفروع سيتقدمون الى امتحان مكــون من قسمين ، قسم داخلي بالانجليزية العامة على غرار الفروع النظريـــة وقسم خارجي في الانجليزية الخاصـــة التي تدرس في الفرع نفسه . وسيتيــح هذا التجديد للطلاب التقدم لامتحـــان باللغة الانجليزية الاعتيادية واللغـــة الانجليزية الخاصة بكل فرع وفـــرع ايضا ، مثل اللغة التجارية ، ولغـــة التكنولوجيا وغيرها .

معرض «الانسان ومسكنه»

يفتتــح في حــدائق المعرض بتــل ابيب

تل ابيب ــ عتيم ــ افتتحوزير الصناعة والتجـــارة والسياحة السيد يغائيـــلهوروفيتس مساء الاربعـــاء المعرض الدولي « الانســـانومسكنه ١٩٧٨ » في حدائــق المعرض بتل ابيب في حفلــــةاستقبال اشترك فيها ممثلــو السلك الدبلوماسي من بلـــدانالسوق الاوروبية المشتركة ، ورئيس بلدية تل ابيب بالوكالة ومدير « مركز المعارض » السيد اسحق ارصي ، وممثلو غرفة التجارة واتحاد ارباب الصناعة والعارضون .

وقد هنا السيد هوروفيتس العارضين واشـار الى ان في الاشهر الخمســـة الاخيرة طرات زيادة كبيرة بنسبة ٣٦٫٥ بالمائة في الصادرات الصناعية بالنسبة للاشهر الخمســة الاولى من السنـــة المنصرمة . وقال السيد هوروفيتس : ان باستطاعة المنتجات الاسرائيليـــة ان تتنافس بفخر وبصورة مضمونـــة وان هناك مشترين يريدون منتجاتنـــا بسبب جودتها الممتازة في جميـــع المجالات .

ويشمل المعرض هذه السنة ايضا عرضـا خاصا لبلدان السوق الاوروبية المشتركة .

ويعرض في المعرض هذه السنة ٨٠٠ عارض من ١٧ دولة كما اقيم جنــاح وطني للارجنتين .

وقد اندمج المعرض الرسمـــي « اسرائيل هذا انت » ، بمناسبـــة الذكرى الثلاثين لاستقلال الدولة ، بالمعرض الدولي ، وقد جرى افتتاحه الرسمي يوم الثلاثاء باشتراك رئيـــس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

وقال السيد اليشاع الماغور المديــر العام « لمركز المعارض » في اسرائيل ، انه يتوقع هذه السنة نصف مليون زائر للمعرض الدولي .

وفي مراسيم خاصة جرت في حفلـــة افتتاح المعرض الدولي وزعت جوائــز وضع شكل المنتوج لـــ ٨ مصانــــع اسرائيلية من قبل وزير الصناعـــة والتجارة والسياحة .

وقال السيد هوروفيتس في كلمـــة التهنئة التي القاها بهذه المناسبـــة ان التحسن الكبير الذي طرا علـــى وضع شكل المنتوج يفتح امامنا اسواق التصدير لمنافسة ناجحة في العالـــم اجمع . وقـــد ازدادت الصادرات الاسرائيلية من ٣٠ مليون دولار في السنة عند قيام الدولة الى ٣ مليار دولار في السنة الماضية . وهذه الزيـــادة الضخمة تشهد على المقدرة الكبيـــرة للصناعة الاسرائيلية التـــي تستطيـــع منازلة منافسيها في العالم بنجاح .

مدير مصلحــة الاذاعــة يفضــل اقامة

شبكـــة تلفزيون ثانيـــة في اطــار مصلحــة الاذاعـــة

القدس ــ جاء في مذكـــرةسرية اعدها المدير العـــاملمصلحة الاذاعة السيد اسحق ليبني قبل حوالي سنة واحدة،ان هناك مجالا لاقامة شبكـــةتلفزيون اخرى في اسرائيـــل لكن اقامتها على عجــل ودون فحص اقتصادي جدي ودون قيود قانونية ستؤدي الـــى انخفاض المستوى الثقافي والى المس بالصحف اليومية والـــى انحطاط اذاعات التلفزيون في البلاد .

وقد نشرت بعض تفاصيل المذكــرة الان في اعقاب قرار مجلـــس ادارة المصلحة هذا الاسبوع الذي يؤيـــد السماح باقامة محطات تلفزيونية خاصة

وحسب تقديرات السيد ليبني فـــان نفقات محطة تقوم كلها على اساســـ الدعاية تتراوح بين ٣٠٠ ــ ٤٠٠ مليون ليرة في السنة بالاضافة الـــى مئـــات ملايين الليرات في استثمارات اساسية. ومن اجل ربح مبلغ كهذا فان التلفزيون سيستغل حوالي ٣٥ بالمائة من الاعلام الوطني ، الامر الذي من شانـــه ان يعرض للخطر ظهور الصحف الحرة في اسرائيل التي تستفيد من حوالـــي ٦٠ بالمائة من النشر والدعاية .

واشار السيد ليبني الى ان فـــي ظروف دولة اسرائيل فان الدعايـــة لا تكاد تغطي نفقات التلفزيون الخاص، ولذا يضطر التلفزيون الى تقليصـــ نفقاته بالطريقة المحتملة الوحيدة وهي عرض برامج مستوردة من الخــــارج وتفضيلها على الانتاج الاسرائيلـــي الغالي .

واشارت المذكرة الى ان الامكانية المفضلة هي اقامة شبكة تلفزيـــون ثانية في اطار شبكة الاذاعة بالشكـــل الحالي او بالمشاركة مع شركـــات انتاج واصحاب رؤوس امـــــوال خصوصيين .

واذا تقرر مع هذا تفضيل شبكـــة تلفزيون خاصة ، خارج شبكة الاذاعة، يجب اشتراط بعض الشروط منهـــا : ليس من المعقول ان تبث الشبكـــة الرسمية ٤ ساعات في اليوم فقـــط للبالغين باللغة العبرية بينما تبـــث الشبكة الخاصة ساعات عديدة . وليس من المعقول ان تبث الشبكة الخاصـــة بالالوان في حين تبث الشبكة الرسمية باللونين اسود ــ ابيض ، كما انه ليس من المعقول ان تمتنع الشبكة الخاصة عن بث اذاعات باللغة العربيـــة واذاعات للاولاد لاسباب تجاريـــة .

ويجب تعيين ــ عن طريق تشريع ــ نسبة عالية لانتاج اسرائيلي في الشبكة الخاصة كما في الشبكة الرسمية .

كلمة هادئة الى انيس منصور

حرام اثـارة الشكوك في المبادرة !

بقلم : مراد العماري

السيد انيس منصـــور ، رئيس تحرير مجلة ((اكتوبــر))القاهرية ، معروف باتصالاتـــه الوثيقة بالرئيس انور الساداتوقد رشحته الانباء ، او ترشحللانباء أن ترشحه ليتوليرئاسة تحرير الاهرام ، ليخلف اثنين احدهما في طــي العــدم هوالمرحــوم يوسف السباعي ، وثانيهما في وسط الظـــلام هوالسيد محمد حسنين هيكل .

ولا ضير في ان يتولى السيدمنصور رئاسة تحرير الاهرام ، فقديما قيـــل مصائب قوم عند قوم فوائد ، ولابدان يستفيد من مصيبة ما مستفيد ، فلـــم لا يكون السيد منصوراول المستفيدين ، لا سيما وانه معروف باتصالاته الوثيقة بالرئيس السادات ؟ ليكن هذا ولكن الذي يسعى للمصيبة سعيا كييستفيد تعقوبته الحرمان ، وهذا مبدأ قانوني معترف به ، شرحه المرحوم السنهوري باسهـــاب ، كما اوجــزه بالقضاب ويسره لكل المثقفين ، ومن بينهم طبعــا السيد انيس منصور . وهذا المبــدأ القانوني يقول : من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه . ولا ادري ما الذي يتوقعه السيد منصور مـــن المصيبة او المصائب التي ستحل بهذه المنطقة — لا سمح الله — اذا لم يترك هو او غيره لاسرائيل الا ان تتصلب ، واذا لم تجد حكومة اسرائيل بدا مـــن الوقوف بثبات ضد كل مناورة لا تجدي ، وكل محاورة لا تنفع ، وكل دســـم ترى بخبرتها وتجاربها المرة أن السم يقطر منه ليزعزع الكيان ، ويـــزلزل البنيان ، ويقضي — لا سمح الله — على جهود البناء والتعمير والتطويرالتي روتها دماء زكية ، وسقتها قطـــرات العرق المتصبب من افراد الشـــعب العامل الناهض .

اجل ! ماذا يتوقع السيد منصـــور اذا هو استمر يزرع الشكوك ، ويبذر الريب ، وما هو حصاد من لا يزرعغير الريب والشكوك ؟

منذ ان طلع الرئيس السادات علـــى العالم بمبادرته السلمية ، والسيد منصور ، لا يتورع عن أن يوجـــه لاسرائيل وحكومتها والـــــى رئيس حكومتهـــا اقسى الـــكلام ، واقـــذع الشتائم ، وربما اقطـــع السباب .

حاجز أنيس منصور

ففي المقال الاخير الذي نشره في مجلة ((اكتوبر)) يوم الاحد الماضي ، تحت عنوان ((مصير الاسئلة السبعة ، مقدمات السلام الساخن)) حار السيد منصور كيف يصور موقف اسرائيل ليؤكد لقارئيه انه موقف متصلب ، لا ليونة به ، ثم ليحاول اقناع قارئيه بأن امريكا هي الشريك الحقيقي [illegible] نزاع ، وذهب في تشكيكه الى ابعد حدود سوء الظن عندما ادرج خطاب رئيس اسحق نافون اثر تسنمـــه منصب الرئاسة ، مع محاولة يهودية [illegible]ران حول مصر وقال :

بتوجاه الرئيس الاسرائيلي الجديد اسحاق نافون واتجه الى الشـــعب المصري ايضا يدعـــوه الـــى الصبـــر والاستمرار في الاتجاه الى السلام .

لم ان زوجة الرئيس الجديد اوفيرا ايرنس قد اتجهت بحديث الى فتاة مصر المثالية سنة ١٩٥٦ .. والـــى المرأة المصرية ايضا .. الان لقد اتخذ اليهود اسلوبا اخر : هو الاتصال المباشر او التوجهالمباشر الىالشعب، والمعتجون على سياسة بيغن فـــي اسرائيل وامريكا ان يواصلوا مد الايدي وفتح الاحضان الى الشعب المصري ... وتنبهت مصر لهذا الاسلوب ، فهو نوع من الدوران حول مصر بقصـــد ابعاد امريكا الشريك الحقيقي والطرف المحترم من الجانبين ، والقادر على العرب كما هو قادر على السلام» .

الان نحن امام دعوة جديدة لاقامة حاجز جديد ، ليكن بلاستيكيا شفافا ، كما يريده السيد منصور ، وليكن غير ذلك ، الا انه يظل — على اي حال — حاجزا ، فهل لاجل اقامة هذا الحاجز طلع السادات بمبادرته ، وقـــام بزيارته ، وتعرض لكل ما تعرض له من افـــواه الرافضـــين واعـــلام الرفضية ؟ قال السادات انه بزيارته للقدس حطم حاجز الخوف وعـــدم الثقة الذي جمدته احداث مرة ومريرة طيلة عقود من السنين ، ثم قال باعلى صوته امام مجلس الشعب المصري : ان كفانا وسطاء ولنجتمع فيما بيننا ، كما يجتمع المتمدنون الى متمـــدنين ، لنحل مشاكلنا بالعقل الذي منحناه ، بعد ان تعذر علينا ان نحل هـــذه المشاكل بالسلاح الـــذي ملكناه .

حقائق لا يمكن تجاهلها

الا أن السيد منصور — ولامر ما — يريد ان يقيم حاجزا جديدا بين شعبي مصر واسرائيل لكيلا تفقد الولايـــات المتحدة مركزها الذي اعطاه هو، صفة « الشريك الحقيقي » ، وهل يجبعلى ابناء الشعبين المصري والاسرائيلي ان يظلوا في حالة حرب لمجرد أن امريكـــا يجب الا تفقد مركز « الشريك الحقيقي» ان فرض اطراف جدد على اطـــراف النزع لا يفيد ولا يجدي نفعا ، ان كانت النية متجهة الى التسوية السلمية لا التسوية الشعباتية الثعلبية ، واذاكانت المسائل في العلوم الرياضية تحل عـــن طريق التحليل والتصفية ، فان المشاكل على الساحة العامـــة ، لا يمكن أن تحل بالتعقيد والعناد .

وفي سياق المقال اياه ، مر السيـــد منصور مر الكرام على جبهة الـــرفض وقال : « وقد تعجل الناس جميعانتائج السلام . فلما لم تات بالسرعة المطلوبة اصيب الناس باليأس . وضخمـــت اليأس عندهم الاذاعات والشاعاتالرفض العربي ، الذي كان رافضا لمصر ، وكل ما هو مصري .. »

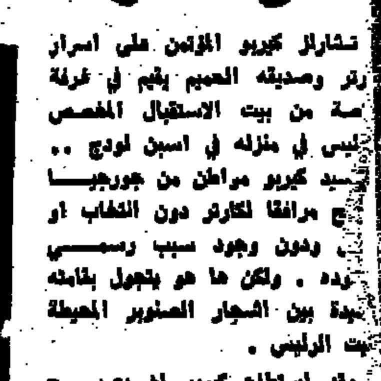
واذا كانت نتائج السلام لم تـــات بالسرعة المطلوبة ، واذا كان الناس قد اصيبوا باليأس ، واذا كانت قـــد ضخمت اليأس عندهم الاذاعاتوالشاعات الرفض العربي ، فكم بالاحرى يحـــق لاسرائيل أن تفتح العيون على الواقع، وعلى الاشاعة الرافضة او علىالاذاعة الرفضية ؟ واذا كان من واجباسرائيل ان تستجيبلمبادرة السادات السلمية، وهذا ما فعلته حكومة وشعبا ، فليس من واجبها ان تستنيم لاغاني المبادرة واحلامها ، بل عليها ان ترى ماوراءها وما امامها وما حواليها من حقائـــق ووقائع تؤثر في الواقع وتتاثر به .

عندما اقدم السادات على مبادرته، زار حليفه الرئيس السوري حافـــظ الاسد ، وعلى الرغم مما طلع بـــه الرئيس الاسد من نقد لموقف الرئيس المصري ، فقد فسر هذا الموقف علىانه مقصود لاعطاء المبادرة السلمية فسحة من الوقت كي تتبلور في ضوء نتائج الزيارة ، الا أن الذي حصل هـــو ان الرافضين اجتمعوا وتوحدوا واقاموا جبهة تملك الان من الســـــلاح العصـــري المطــور اكثر مما يملكــه الجيش المصري ، فهل يريد السيـــد منصور من اسرائيل ، وشعباسرائيل وحكومة اسرائيل ان ترى في هـــذه الاسلحـــة لعبـــا للاطفال ، او تمـــى للتسلية . لقد تمرست اسرائيـــــل بالافات ، حتى اصبحت تعمل فقط على أن يموت الموت ، وينذعر الذعر ،وهذا لا يتم الا باحلال سلام سليم حقيقي اكيد تراه العيون الصحيحة المفتوحـــة ، وليس من واجباسرائيلان ترى بالاعين التي يغشاها الرمد ، وتحرمها غشاوة المرض من الرؤية الصادقة الصحيحة.

لذلك ينبغي على السيد منصور ان يرى هو ما حوله ، ويفسر الامـــور تفسيرا موضوعيا سليما ، والا يستغل اتصالاته بالرئيس السادات لاثـــارة الشكوك في مبادرته السلمية مستغـــلا حملاته على حكومة اسرائيل ، أنهذا الموقف قد تفسره النيابة العامة في مصر على انه يسيء لسمعة مصـــر وسياسة مصر ، ونظام مصر ، ولايخفى على السيد منصور أن بعض زملائـــه الصحفيين يقدمون اجاباتهم الىالنيابة العامة عن تهم مثل هذه .

اما ما ورد في مقال السيد منصور من كلمات لا ذوق فيها كارهابي قديـــم وارهابي متدين ، وقرحة مصر في معدة اسرائيل ، فالاجدى أن يمر بها الكريم مر الكرام .

مـن هـو «عـراب» البيـت الابيض ؟



كارتر وكيربو

تشارلز كيربو المؤتمن على اسرار [كا]رتر وصديقه الحميم يقيم في غرفة [خا]صة من بيت الاستقبال المخصص [للر]ئيس في منزله في اسبن لودج .. [ال]سيد كيربو مواطن من جورجيـــا [يأت]ي مرافقا لكارتر دون انتخاب او [...] ودون وجود سبب رســـمي [...]ده . ولكن ها هو يتجول بقامته [...]دة بين اشجار الصنوبر المحيطة [ب]بيت الرئيس .

وقد استطاع كيربو ان يصبـــح [الم]ستشار الوحيد غير الرســـمي [لل]رئيس كارتر بفضل هدوئه وبراعته [في] تحجيم الازمات لتصبح مشاكل يمكن التغلب عليها . وهو الذي اشار على [...] باصدار عفو عام بخصوصـــ[...] وتعيين رئيس الاحتياطـــي [الفدر]الي ج. ويليام ميلر وتسريـــح [...]لانس من الادارة . وساهم في [اك]تشاف وجهة نظر رجال الاعمال [...] برنامج كارتر المتعلق بالطاقة ، [و]اجراء دراسة جديدة حول نفقات [...]ع الحكومية . ويعمل بالاضافة الى [ذل]ك قيما على مصالح كارتر في تجارة [الف]ستق . ويقول عن نفسه «انني لا [أق]وم باي دور محدد . واحاول ان [أج]د اي انباء سارة او سيئة يمكن [...]ها مع الرئيس» .

☐ مستمع جيد

ويطير كيربو شمالا كلما اعتقـــد [...] حديثا هادئا بعد العشاء قـــد [...]د كارتر . ويحدث ذلك عادة كـــل [اس]بوعين . ولديه مثل يردده «لا يوجد [شي]ء جيد او سيء بالشكل الذي يبدو [عل]يه» ويوافقه على ذلك كبير معاوني [ال]بيت الابيض هاميلتون جوردان . [ويم]لك السيد كيربو تصريح دخول للبيت [الا]بيض ومجموعة امتيازات وحقا من [الد]رجة الاولى لدخول غرفة نـــوم [...]لن . ويدير كيربو الجناح الغربي [في] البيت الابيض ، ويقوم بزيارات [...] لاجتماعات الموظفين الرسمية المعلنة وجلسات بحث الاستراتيجية ويقول جوردان عن كيربو «انـــه [يف]صح عما يدور بينه وبين الرئيس» [ب]ينما يقول كيربو «عندما اكون مع [الر]ئيس نتكلم في اغلب الوقت عـــن [ذكري]ات الماضي او عن الناس الذين تعرفهم او نمضي بعض الوقت في لعب البولينغ او الاسترخاء فقط» . وقد تعارف كارتر وكيربو منذ ستة عشر عاما .

وعندما يمارس كارتر هواية صيد السمك فانه عادة لا يصطحب كيربو معه . وقد حاول كارتر بوصفه رئيسا للولايات المتحدة ان يعين كيربو عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي لملء المقعد الذي شغر بوفاة سيناتور جورجيـــا الديمقراطي ريتشارد راسيل . الا ان كيربو رفض ذلك لانه لا يرغـــب كذلك في التخلي عن دخله الذي يصل الى الملايين .

وقد رفض كيربو البالغ من العمر الحادية والستين جميـــع المحاولات لاغرائه بالانضمام الـــى الادارة الامريكية ، بل فضل أن يبقـــى خارجها وان لا يتقاضى اي اجر عن خدماته او مصاريفه . ويقول احـــد زملائه المحامين «لقد اصبح كيربو متانقا ولم يعد يشاهد في شاحنته الصغيرة كثيرا ، اما قصة شعره فقد اصبحت موضة سائدة» .

الا ان كيربو يقسم ان ذلك غـــير صحيح ويقول ان زوجته فرضت عليه «قانون الثماني واربعين ساعة» والذي يستطيع بموجبه ان يذهب في اي وقت شاء الى اي مكان يشاء ، بشرط ان يعود خلال يومين ، وفي الساعـــة الواحدة ليلا من احد ايام الاسبوع الماضي نفذ الوقود من سيارته بينما كان متجها من مطار اطلنطا الى بيته واضطر الى السير مسافة ثلاثة اميال في الظلام وبذلك خرق مرة اخـــرى قانون الثماني والاربعين ساعة !.

عن ((نيوزويك))

أقوال الصحف

زيارة مونديل لاسرائيل

تناولت الصحف المحليـــةبالتعليق في مقالاتهـــــا الافتتاحية يـــــوم امسالعديد من المواضيع الداخليـــة والخارجية من بينها الاحداثالاخيرة في لبنان ، وزيارة نائب الرئيس الاميركي المتوقعـــةلاسرائيل ، وقرار البـــث التلفزيوني بالالوان ، واحتمالاغلاق مصنع النسيج في بيت شان .

فتحت عنوان ((خفـــاوةسياسية ولكن ليس سياســـة عملية)) كتبت ((دافار)) تقول :

ان طائرة بوينغ الاميركية التـــيستهبط في مطار بن غوريون في الثلاثين من الشهر الجاري ستنقل الى البلادضيفا محترما ومرغوبا فيه . لقد كان والتر مونديل صديقا وفيا لاسرائيـــلطوال اثني عشر عاما من عضويته في مجلس الشيوخ ، وهو اهل لاستقبالحار بغض النظر عن مكانته الرسمية . فكم بالحرى نرحب بمقدمه في زيـــارةرسمية كنائب لرئيس الولايات المتحدة، مستجيبا بذلك لدعوة رئيس الـــوزراءورئيس الكنيست .

ومع ذلك يجب عدم المبالغة في مغزىالزيارة السياسي ، ان ادارة كارتـــر كل لا يتجزأ ، ومونديل يذكر ان جميعصلاحيات نائب الرئيس تمنح له مـــن قبل الرئيس مجاملة . قد تكون مكانةمونديل اقوى من مكانة الذين سبقـــوه الى هذا المنصب ، ولكنه لا يمثل قطبامعالا مواليا لاسرائيل يقلص مؤسسات اخرى في مجالس الادارة .

ومن الصعب كيف يستطيع مونديل انيكسر الرقم القياسي الكلامي الـــذي ضربه الرئيس نفسه في تصريحاتـــهالودية . فقد نذر كارتر على نفســـه أن يؤيد اسرائيل الى الابد .

ومهما يكن من امر فان المشاكل فـــيعلاقات الدولتين لا تكمن في التعاطف الجذري وانما في ترجمة الاهـــدافوالمصالح الى سياسة عملية . ومن هذه الناحية فان الزيارة لا تشكلمخرجامن الحلقة المفرغة . وفي حين نرحب بزيارة مونديل لا يجوز أن نعتبرهـــاعلة لارجاء البت السياسي .

صرخة بيت شان

وتحت هذا العنوان كتبـــت((عل همشمار)) تقول :

ان مصير ومستقبل بلدة بيت شـــاناصبحا اليوم موضوعا للتساؤل بسبب خطر اغلاق مصنع النسيج ((كيتان))الذي يعمل فيه زهاء ٧٠٠ عامـــل . ويجب ان نذكر بان هذا المصنع يشكلفي البلدة المصدر الرئيسي للرزق .

قد لا يكون مجال لتقديم مساعداتمالية لمثل هذه المشاريع من ناحيـــة اقتصادية ، وقد سارعت شركة((كلال))الى استخلاص مثل هذا الاستنتـــاج بالنسبة لمشروعها في بيت شان . ومـــعهذا يجب ان نذكر بان الاقتصاد ليس موضوعا قائما بحد ذاته ، وانماكاملايقوم بدور اجتماعي كذلك . وحتى اذا توصلت كل الجهات ذات الشان الـــىوجوب عدم الابقاء على مشروع لا امل له من ناحية اقتصادية ، فان القـــراربإغلاقه يجب ان يتخذ بعد دراســـة اوسع . واذا كان لا بد من اغـــلاقالمصنع ، فلا يجب تنفيذ هذا القـــرار فورا وانما بعد اتخاذ الترتيباتاللازمةلتوفير مصادر رزق لعماله .

قرارات صعبة فـــي التلفزيون

وحول البث التلفزيونـــيبالالوان كتبت ((هـــــارتس)) تقول :

هل تقام محطة بث تلفزيوني اضافيةوهل يجب البث بالالوان — هذان هما السؤالان العسيران اللذان يجـــريالنقاش حولهما اليوم . يمكن القـــول بصورة عامة بان اقامة محطة تلفزيونمنافسة هي امر مرغوب فيه وقد يكون ضروريا ، وبغض النظر عن البـــثبالالوان فانه امر لا بد منه على المدى البعيد . من هنا فان الرد علـــى السؤالين هو ردايجابي من ناحيـــة مبدئية ، على ان ياتي هذا الـــردالايجابي مشروطا بعدة شروط .

فلكي تكون المحطة الاضافية منافسةحقا يجب أن تقام خارج نطاق سلطة الاذاعة ، على ان تعمل المحطتـــانبشروط مساواة نسبية . وشرط اخر لاقامة محطة بث ثانية ذات طابعتجاريهو تامين كيان الصحف في المستقبل .

اما قضية البث بالالوان فانهاتتصلبصورة غير مباشرة بقضية اقامة محطة بث ثانية . لقد سارعت اللجنة الاداريةلسلطة الاذاعة الى الرد على هـــذا السؤال بالايجاب ، متجاهلة الناحيةالمالية للقضية . ومن الحكمة عـــدم التسرع في هذا الموضوع .

كيان لبنان فـــي مهـــب الريـــح

اما صحيفة ((جروزليـــمبوست)) فقد كتبت عنالاوضاع في لبنان تقول :

نشوب القتال الضاري بين جماعاتمسيحية متخاصمة شمالي بيروت جاء بعد سحب قوات جيش الدفـــــاعالاسرائيلي من جنوب لبنان مباشرة ، وطرح بعض الاسئلة المقلقة امـــامسياسة اسرائيل .

ان لبنان طبعا لم يشكل خطراامنياحقيقيا بالنسبة لاسرائيل حتى ابـــان حرب الاستقلال التي انتهت باحتـــلالبعض القرى اللبنانية والتي اعيدتفيما بعد . ان التهديد من الشمال جـــاءدائما من سوريا . ولا يختلف اثنانحول نوايا سوريا التي لا تتورع عن التوسعغربا وجنوبا لخلق سوريا الكبرى اذا ما وجدت الى ذلك سبيلا .

ويبدو ان السوريين لا يثقون بقادةالمنظمات ((المعتدلين)) من بينهـــم او ((المتطرفين)) . وقد اعلن الـــرئيسالاسد انه لن يسمح بجره الى مجابهة مع اسرائيل قبل الاوان . اما منظمةالتحرير فانها تريد تحويل جنوب لبنان الى قاعدة فلسطينية تواصل منهـــا((نضالها التحرري)) بغية احـــراج اسرائيل وقد يكون جر الدول العربيةالى الحرب جرا .

اما اللبنانيون فانهم ، ورغم كـــلما بينهم من خلافات ، يريدون اعادةبناء وحدة بلادهم الوطنية . وما يعـــوزالزعامة اللبنانية هو التصميم . وقـــد اعلن وزير الدفاع اللبناني ان عمليـــةاعادة بناء جيش لبناني قوامه ٣٠,٠٠٠ جندي تستغرق عشرين عاما .

وماذا في غضون ذلك ؟

في غضون ذلك تكتفي بيروت بايداعالسيطرة العسكرية في الجنوب بايـــدي القوات الدولية . وفي غضون ذلـــك،وتحت تاثير ضغط خارجي تامر بيروت الرائد حداد بالعودة الى ثكناته ((التيلا وجود لها)) . وفي الشمـــال ينهش المسيحيون في غضون ذلك لحم بعضهمالبعض فيتيحون للاجانب فرصـــة السيطرة عليهم .

وكل هذا يمثل خطرا واضحا يتهددامل بقاء لبنان كدولة مستقلة ، كمـــا يتهدد أمن جارة لبنان ، اسرائيل .

ضيف هام

وقالت ((يديعوت أحرونوت))تحت هذا العنوان :

نبا زيارة مونديل الوشيكة لبلادنـــايدعو الى السرور نظرا لمكانة الضيف ونظرا لما عرف عنه من صداقةلاسرائيل، ولكن هذه الزيارة يمكن أن تخـــدم اهدافا اخرى كذلك . فقد يكونمجيءمونديل لغرض تحرير مشروع واشنطن لحل ازمة المنطقة ، وممارسة الضغطعلينا لقبوله .

ومهما يكن من امر فلا يجب أننبالغفي تقدير قيمة الزيارة ، كما لم تبالغ مصر في حينه عندما استقبلت الرئيسكارتر نفســـه .

زيارة حسن نيـــة

وحول نفس الموضوع كتبت ((معاريف)) تحت العنـــوان المتقدم تقول :

يبدو ان زيارة مونديل المقبلة هـــيجزء من حملة التهدئة التي بداتهاالادارة الاميركية في اعقاب مصادقة مجـــلسالشيوخ على صفقة الطائرات الثلاثية، وما اثارته من تذمر في اوساط يهـــودالولايات المتحدة .

ولو اريد لهذه الزيارة أن تلعـــبدورا عمليا مهما كان ضمن اطـــــار المفاوضات الجارية الان بين اسرائيلوالولايات المتحدة ، فاغلب الظن انهم كانوا سيحددون له موعدا اخر .

وفي مثل هذه الظروف يصعب تعليقاهمية على الزيارة المرتقبة اكثر ممـــا يسمي بلغة الدبلوماسية ((رحلة حسننية)) . وما لم تعرف نتائج المساومات التي تجري الان في الحكومة ، فليسثمة ما يدعو الى اعتبار الزيارة اكثـــر من بادرة ودية — بادرة لطيفة ولكنهاقليلة الاهمية .

المغــرب يتطلع الى تسوية أزمــة المنطقة تسويــة عادلــة
الجالية اليهودية في المغرب تتمتع بعطف الحسن الثاني وحمايته
علاقــات ود متينــة تربــط اليهــود بجـيرانهـم المسلمـين

بقلم : نيكول بيرنهايم

ترجمـــة : روبير ابراهيم

جرت قبل بضعة اسابيـــعمهرجانات رائعـــــة في وزانبمناسبة الاحتفال ((بالهلولا))(١) التقليدية ، اشتركت فيهـــــاالسلطات المغربية والاف مـــنابناء الطائفة اليهودية جاءوامن شتى انحاء الدولة المغربية .

لقد دامت هذه الافراح مـــا يقرب من يوميـــــن (٢٤—٢٥ مايو) ، وفاقت بروعتها كل ما سبقها من اعياد منذ اعـــوام عديدة ، من حيث عدد الزوار، من جهة واحدة ، ومن جهـــة اخرى من حيث اشتـــــراك السلطات الرسمية فيها .

لقد بدات السيارات تفد الى وزان منذ الصباح الباكر ، وهي تحملالزوار من شتى انحاء البلاد على طريق جبلية وعرة ، غير بعيد من الحدود الاسبانية القديمة .

هنا مقام العالم الجليل ابراهيم بن ديوان ، شيخ ورع وقور يجله اليهود والمسلمون على حد سواء ويـــزورون مثواه في مثل هذه الايام من كل عام .

كانت الخيام العسكرية المنتشرة هنا وهناك تاوي اولئك القادمين على شتى فئاتهم واعمارهم . فمنهم الشيـــــخ الوقور وهو يرتدي الجلابية المراكشية المعروفة ، تكاد لا تميز بينه وبيـــن امثاله من المسلمين ، والشباب المرح الضاحك ، والنساء المتنسكات الـــى جانب النساء الانيقات في معاطف مـــن الفرو ، اذ أن برد الليل هنا ، لاسـع قارس ، ثم ترى فتيات وفتيانا مـــن ابناء مدارس علمانية ودينية وهـــم لا يفتاون يتنسمون وينشدون .

وهناك تحت شجرة الزيتون الهرمة المقدسة ، « ويقولون انها مقدسة لانها لا تلتهب على الرغم من كل ما يوقـــد تحتها من نيران » ، ابتدات حفلة ايقاد الشموع . وما ان انتهت التراتيـــل والاناشيد ، حتى بدأ الناس يتوافدون لتقديم هباتهم مع التعبير عن امنية من امنياتهم .

تقدمت اول ما تقدمت ، فتاةفي ريعان الصبا ، فقدمت هديتها وصرخت بمـــلء فكيها : « من أجل السلام » فـــردت عليها الجموع : من اجل السلام ، لم ينم احد من الناس في تلك الليلة ، اجل لقد كانوا يصلون تارة وينشدوناخرى، تارة باللغة العربية واخرى بالعبرية، وكانوا يتنقلون من خيمة الى خيمـــة يتزاورون ، ويأكلون ويشربـــون ويتسامرون . وقد ظل هذا شانهم حتى مطلع الفجر . لقد كانت الطائفةاليهودية في المغرب تعد اكثر من « ٢٥٠,٠٠٠ » نسمة عام ١٩٤٨ ، وهي اليوم لا تكاد تعد اكثر من عشرين الفا . وقد هاجـــر اكثرهم الى اسرائيـــل « ٨٠,٠٠٠ » ومنهم من هاجر الى فرنسا « ٨٠,٠٠٠» والى كندا « ٢٠,٠٠٠ » والبقية الـــى دول اخرى في العالم .

وما تبقى منهم يعيشون هنا في كرامة وبحبوحة .

وضع غريب شاذ

في اليوم التالي ، جرت الاحتفالات الرسمية . ها أن الجنود المغربيـــن يصطفون بدقة وانتظام على طـــرفي الطريق ، وهم بابهى بزاتهم السوداء والبيضاء ، لاستقبال وتحية حاكـــم الولاية القادم لتهنئة رئيس الطائفـــة اليهودية بالعيد،وهو السيد داود عمار

وما ان اطلت سيارة الحاكم مزيعيد حتى تعالى الهتاف ثم انطلقت الاناشيد من افواه الصغار ومنها الانشـــودة المعروفة « هفينو شالوم » اي «اتيناكم بالسلام » . وحالما جلس الحاكم وعلية القوم من حوله بدأ الخطباء بالقاءخطبهم بالترحيب بالحاكم وبالدعاء لجلالةالملك الحسن .

ثم قامت الوفود بالوقوف حـــول ضريح الشيخ العالم ابراهام بن ديوان للصلاة على روحه . ثم اقاموا صـــلاة خاصة للترحم على روح الملك الراحل محمد الخامس ، تبعتها صلاة اخـــرى بالدعاء لاحلال الخير والبركة في البلاد.

ولكن،وقاتل الله لكن ،فعلى الرغم من كل ما يبدو من تفاهم وتعاون بيـــن السلطات والطائفة اليهودية فـــي المغرب ، فلا بد من الملاحظة أن الاحداث التي وقعت في البلاد العربية منذ عـــام ١٩٤٨ ، اي بعد الاعلان عن دولـــة اسرائيل ، اجل ان تلك الاحداث قـــد اثرت تاثيرا بالغا على اوضاع يهـــود المغرب ، وارغمت القسم الاكبر منهم على الهجرة . فبعد ان كانت الطائفة اليهودية في المغرب . تعتبر اكبر جالية يهودية في البلدان العربية ، اصبحت اليوم ضعيفة لا يزيد تعداد افرادهـــا على العشرين الفا .

اجل لقد نزح جلهم بعد حروب ١٩٤٨، و١٩٦٧ ، ثم ١٩٧٣ ليس تلبية لنـــداء دعاة الصهيونية كما يدعون هنا ، بل لانهم ايقنوا ان رزقهم ، لا بل حياتهم اصبحت في خطر في هذه البلاد .

صحيح ، أن اليهود والمسلمين كانوا يعيشون في اخاء وود ، ولـــم تتعرض الطائفة اليهودية في هذه البلاد ، طيلة مئات السنين لاي اضطهاد كان ، مثلما كان الحال مع ابناء ملتهم في بلـــــدان اخرى . ومما يعتز به يهود المغرب ، مغارب الارض ومشارقها حتى يومنـــا هذا ، ان المرحوم الملك محمد الخامس، وقف موقفا نبيلا مشرفا الى جانبيهود المغرب ايام الحرب العالمية الثانية . فابى بكل جراة وحزم تطبيق مقـــررات حكومة فيشي الخاضعة لهتلر علـــى الطائفة اليهودية في المغرب . وكـــم من يهود اوروبا انذاك لجأوا الـــى المغرب ووجدوا هناك ماوى وملاذا .

الا ان هذا لا يعني انه لم تجر بعض الاعتداءات على اليهود هناك . ولئن ادعى البعض بان ما حدث كان منجراء دعايات مغرضة قامت بها بعض الفئات غير المسئولة ، فالواقع أن ذكرى تلك الاعتداءات تركت اثارا مؤلمة لا يمكن تناسيها بسهولة .

ولقد كان للصحف المغربية ،ولاسيما لصحف حزب الاستقلال ، اليد الطولى في اثارة تلك النعرات وخلق تلـــــك الفتن .

لقد كانت الطائفة اليهودية فيالرباط تعد ١٣ الف مواطن ، واصبحت اليوم لا تعد الا الفا وخمسمائة مواطن فقط.

اما الطائفة اليهودية في الدارالبيضاء فهي لا تزال على سابق عهدها منالرفاه والبحبوحة وهي تعد حتى اليـــوم ، ١٢,٠٠٠ مواطن .

في مدينة مراكش ١,٣٠٠ مواطـــن يهودي فقط ، وكذلك في مكنـــاس ، و٨٠٠ مواطن في فاس ، و ٨٠٠ ايضا في طنجه ، و٣٠٠ في الاغادير و١٠٠٠ في تطوان .

ومما قاله لنا احد الشباب هنا ، انه لو كان ميسور الحال لما بقي هنـــا ، وذلك لانه يخشى من تطور الامـــور السياسية ...

وفي اليوم التالي لهذه الاحتفـــالات الدينية الرائعة ، التي نمت عن روح التفاهم والاخاء بين ابناء الطائفتـــين الاسلامية واليهودية ، خرجت جريـــدة « الاوبنيون » الفرنسية ، الناطقـــة بلسان حزب الاستقلال ، وعلى صفحتها الاولى ، مقال طويل كله مطاعـــن وتهجمات على دولة اسرائيل . ولانكران ان السلطات هنا يقظة ساهرة على عدم تعكير صفو الامن . ولقد صرح وزيـــر الداخلية السيد رحيمة ، ان قـــوات الامن كانت تهرع الى اماكن العبـــادة والى الاحياء اليهودية للمحافظة علـــى سلامة الناس والممتلكات .

وسمعنا من زعماء الطائفة اليهودية في فرنسا ان اليهود في المغربيعيشون بسلام ورخاء ولا يعكر صفو حياتهمعكر وهم يعتزون باخلاصهم للدولة ولجلالـــة الملك ، ولا يفتاون يرددون ان العلاقات التاريخية والثقافية بين الطائفةاليهودية والطائفة الاسلامية في المغرب ما زالت متينة ، على الرغم من بعض اعمـــال العنف التي قامت بها بعض الفئـــات المتطرفة التي كانت تاتمر لبعضالعناصر الاجنبية .

ومما لا بد من ذكره هنا ، ان بعض اليهود المعروفين في هذه البلاد قـــد صرحوا لنا بانهم يشعرون انهم اشـــد ارتباطا بالمسلمين هنا من ارتباطهم مع بعض يهود اوروبا .

ولا نكران في أن السلطات الحاكمة هنا ، والعائلة المالكة ، ما فتئتتحترم الطائفة اليهودية وتحافظ عليها محافظتها على كل ابناء البلاد .

يوم كان الملك الحسن وليا للعهـــد كان يعطف على الطائفة اليهودية مثـــل والده المرحوم محمد الخامس . وعندما اعتلى العرش عام ١٩٦١ ، ادخـــل بعض الشباب اليهود في سلـــــك الجيش والدوائر الرسميـــة . الا أن انتساب المغرب للجامعة العربية مـــن جهة ، وتسلم حزب الاستقـــلال بعض الوزارات من جهة ثانية ، قد غير وبدل في اوضاع الطائفة اليهودية . ومع هذا كله ، فقد كان يستشف من خطب الملك الحسن ، انه ما زال على سياستـــه الداعية للتفاهم والاعتراف بحقاسرائيل في الحياة مع الحفاظ طبعا على الحقوق العربية .

وعام ١٩٧٥ ، صرح السيد احمـــد عثمان ، رئيس الوزراء ، لجريـــــدة الدستور ، ان المغرب لا تعارض فـــي عودة اليهود الذين هاجروا الىاسرائيل الى البلاد .. وكان لهذا التصريحصداه المستحب في العديد من الاوساط الا انه لم يدفع الا عددا قليلا مناليهود للعودة الى موطنهم الاول .

همـــزة وصل

مما لا شك فيه أن اعادة الروابــط الودية بين السلطات المغربية والطائفة اليهودية تقدم دليلا ملموسا للعالم بان الدولة الشريفية هي دولة ديموقراطية متحررة من جهة ، وانها من جهة ثانية دولة زعيمة بين الدول العربية المعتدلة، وهي بين هذا وذاك تبغي توثيقروابطها العالمية التي هي باشد الحاجة اليهافي ميدان الاقتصاد والسياسة على حـــد سواء .

وقد ذهب السيد داي وولد سيدي بابا ، رئيس المجلس النيابي ، الـــى ابعد من هذا ، في تصريحه الاخير ،اذ قال ان جلالة الملك الحسن الثانييعتبر التعايش والتفاهم بين ابناء الديانات السماوية الثلاث ، الاسلامية واليهودية والمسيحية ، عاملا هاما في تعزيـــز القوى الاجتماعية والسياسية من جهة وفي سبيل النضال ضد المادية الجامحة والشيوعية الاباحية من جهة ثانية .

ويبدو اليوم ان في مقدور الطائفـــة اليهودية في المغرب ، على ضآلةتعداد نفوسها ان تكون ورقة هامة في ايـــدي حكومة الرباط لتحقيق اهدافها فيالشرق الاوسط .

ولما كان عدد اليهود المغربيـــــن المنتشرين في شتى انحاء العالم ، يزيد من « ٤٠٠,٠٠٠ » نسمة ، وهـــم لا يزالون يكنون الى يومنا هذا الحب والولاء للمغرب واهله ، وحيـــث ان للعديد من هؤلاء اليهود اقارب وخلان حتى اليوم في المغرب ، فلا يستبعد والحالة هذه أن ينشط المسئولـــون المغربيون للقيام باعمال سياسيةلتقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع فـــي الشرق الاوسط .

ولقد كانت الحكومة المغربية تواقة للقيام بمثل هذه المساعي حتى قبل قيام الرئيس السادات بزيارته التاريخيـــة لاسرائيل في العام المنصرم .

ومما قاله لنا احد كبار المسئوليـــن في بلاط جلالة الملك الحسن ، ان منحق المغرب ان يكون لها دورها في النـــزاع الشرق اوسطي ، لما تكبدته منتضحيات وما تركته من ضحايا على ساحـــات القتال في الجولان وسيناء ، رغم كونها لم تشترك مع دول اللاءات الثلاث ، ان المغرب تستطيع ان تقوم بدور الوسيط بين الدول العربية المتنازعة ، وبيـــن الدول العربية واسرائيل . وما مـــن حائل يحول دون اتصال دولة المغرب بدولة اسرائيل ، ولسوف يكون ذلـــك لصالح الجميع ولصالح السلام .

في اليوم الثاني والعشرين من شهر مايو المنصرم تطرقت خطبة الجمعةالتي اذاعها راديو الرباط الى احتفـــالات « الهلولا » في الوزان والى ضـــرورة التسامح والتفاهم بين جميع سكـــان البلاد من مسلمين ويهود ومسيحيين .

(١) كلمة من أصل ارامـــي معناها العيد او الاحتفال

عن جريدة ليموند الاسبوعية

هكذا من الاصل

ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤل

الحديث الرابع

إبسمي لي ...

كانت مجلة البرق البيروتية سفيرة الشعر البديع والادب الرفيع في العراق . وكان الادباء والمتأدبون ، في بغداد ، ينتظرونها بلهفة كل اسبوع ليتذوقوا ما تنشره من شعر ونثر لشعراء العربية وكتابها وفي طليعتهم صاحبها ورئيس تحريرها شاعر الهوى والشباب ، عبقري الشعر العاطفي الابداعي المجيد بشاره الخوري المعروف كذلك بالاخطل الصغير .

ومن بين اعداد البرق الاولى لعام ١٩٣٠ وصل الى ايدي القراء في بغداد عدد يحمل في تضاعيفه قصيدة ذات نفس خاص تقدمت لها المجلة بكلمة رقيقة جاء فيها ان هذه القصيدة هي تغاريد عندليب مسحور حملتها الانسام من ضفاف دجلة ...

تلك كانت قصيدتي (ابسمي لي ...) التي جاء تحت عنوانها بالحرف الناعم انها مهداة الى (ذات الثغر النوراني) ... القصيدة التي رايت أن اختص بها (البرق) لتنشرها قبل مجلتي (الحاصد) . وتراقصت في الجو علامات الاستفهام .! وراح اصدقائي ومعارفي وقرائي يضربون اخماسا باسداس .. من هي (ذات الثغر النوراني) هذه التي قلت فيها هذه القصيدة ؟ والمقربون الي حاولوا عبثا اكتشاف سر هذه التي سحرتني ثغرها وتيمتني ابتسامتها فنظمت لها هذه القصيدة ذات الاكثر من عشرين بيتا .. تساءلوا وسألوا ولم يتلق احد جوابا مني !

وظلت ذات الثغر النوراني سرا مكتونا في صدري قبل زواجي انا وبعده وقبل زواجها هي وبعده ...

ولنعد قليلا الى الوراء . حيث بداية هذه العلاقة الروحية الصوفية التي ربما كانت احادية الطرف ! وفي البدء كانت الابتسامة ! شعت أول ما شعت لعيني في ناد ومتنزه وطريق ... ثم على مسرح مدرسي مثلت فيه (ذات الثغر النوراني) وغنت وابتسمت فابدعت وسحرت ما شــاء لها الابداع والسحر !

ومرت الايام .. وكانت الابتسامة دائمة الاشراق على ثغرها وكنت انا انطلع واعجب واستمتع بتلك الابتسامة عن قرب وعن بعد ، في الواقع وفي الخيال . وسارت الحال على هذا المنوال عشرين عاما ... وقدر لنا أن يفرق بيننا الزمن اذ كانت من بين الاف الناس الذين هجروا العراق الى الارض المقدسة ليبداوا حياة جديدة .. ولكن ابتسامتها ظلت تطل علي الى حين ... واوشكت السنون العجاف من الخمسينات والستينات أن تشغلني عن الذكرى الحلوة ، بل أن ضباب الايام ودخان الاحداث شوشا على صورة الاشراقة المحببة ثم ما لبثا أن حجباها عن عيني وفكري .. ولكن .. الى حين ..

وبعدعشرين عاما من الفراق غادرت انا الاخر ارض الرافدين قاصدا نهاية المطاف : بلد المصير الذي قدره الله تقديرا .. وحملني بساط سليمان الى اسرائيل ....

وحطت الطائرة مع بزوغ الفجر .. وهبت النسمة من المغرب ! وتطلعت بعينين مغرورقتين بالدموع الى الافق البعيد، وتمالكت انفاسي المبهورة .. وسرت وكأني في حلم عجيب فاذا بذلك الثغر الذي فارقته عشرين عاما يعود ليبسم لي من جديد . لاح لي مع انسياب شعاع الشمس عبر غمام خفيف ، على وريقات زهرة معطار تتفتح ، وعلى صفحة جدول يترقرق في ضحى يوم جميل ..

ومن يوم وصولي الى اسرائيل حتى هذه اللحظة مازلت ابحث عن ذات الثغر النوراني التي وجدت ابتسامتها الحلوة ولما اجدها هي . وفي تقديري أن السنين الطوال المتلاحقة نالت منها ما نالت ، وتلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا ، ولكنني مؤمن بخلود ابتسامتها التي مازلت اتمنى ان امتع بها عيني عن كثب وان لم يحرمني الخيال أن اتصورها في الغدو والرواح .

فاليك يا ذات الثغر النوراني .. اليك مرة اخرى ، وليس لاخر مرة ، قصيدتي :

إبسمي لي ... !

إبسمي لي ففي ابتسامك نورٌ
مغرق بالضياء ظلمة بؤسي
إبسمي لي ففي ابتسامك سحر
دائم الفعل في قرارة نفسي
إبسمي لي مثل ابتسام الدراري
واطردي ذكريات يومي وأمسي
يا ابنة النور حسبك الثغر مصبا
حا يشع الانوار اشعاع شمس
هو ثغر يذكي الصبابة في القلـ
ـب ويحيي الاهواء في كل حس
قد براه الله القدير ونادى :
« ليكن نوره مزيجا بقدسي »

❋ ★ ❋

قد يقولون : انما السحر في الاعـ
ـين حيث الالهام يضحي ويمسي
وسهام الحب المريشة ترمى
من اعالي الجفون رميا بقوس
او يقولون : انما الحسن في الشعـ
ـر جميل الاطراف ، رخو المجس
او يقولون : انما السر في الخد
كساه الجمال اروع لبس
او يقولون : انه في قوام
غرسته الاقدار اينع غرس
ذاك ما قد يروونه هم ولكنْ
شعوري يقول من دون حدس
انه الثغر ، وحده ، لا سواه
مكمن السر في صبابة قيس

❋ ★ ❋

يا ابنة النور حسبك الثغر كنزا
ما حباه الإله قبلا لانس
أمن الشمس قد خطفت ضياها
ام على الشمس قد منّت بدرس
ام من الزهر في الصباح نديا
رافلا بالحرير او بالدمقس
قد تلقيت هذه الابتسامـا
ت بثغر يزجي الهوى دون كاس
أم من النجم في ظلام الليالي
يلبس الغانيات اكليل عرس
ام من الكهرباء نورا وتأثيـ
ـرا ملكت الاشعاع من دون لمس

❋ ★ ❋

إبسمي لي ففي ابتسامك يزهو
املي في الحياة من بعد ياس
إبسمي لي ان كنت حيا لاهنا
وإبسمي لي اذا حواني رمسي
ثغرك النوراني حسبي منه
بسمة برقها يبدد تعسي
فابسمي لي ، ان ابتسامك كاف
لفؤاد من الاحبة منسي !

هكذا يكتب عمالقة الصحافة والأدب

سمير صبحي

جمال الدين الافغاني — مصطفى النحاس — الدكتور محمد حسين هيكل — احمد عرابي — انطون جميل

من طريقة الكتابة وخطوط الكتاب التي اخذت اهتمامي رحت ابحث في الماضي في مجلات زمان ...

مثلا : كان المرحوم بطرس البستاني لا يكتب الا واقفا الى مكتب «طاولة» عال كالمكاتب التي يشتغل عليها كتاب المصارف الكبرى وكان يدخن الشيشة ولا يمل من العمل ولا يفتر عن التفكير في عمله ، وقد يكون نائما فيخطر له خاطرا يتعلق بعمل يعمله ويذهب الى مكتبه ليقوم بالعمل ثم يعود اليه في اليوم التالي !

وكان ابنه سليم لا يكتب الا وطاولته نظيفة مرتبة ، وربما جاءه الزائرفجلس اليه فلا تمنعه مخاطبته ومسايرته من الاستمرار في الكتابة ، وقد يكون مستغرقا في موضوع سياسي مهم والقلم في يده فيحادث زائره في شأن اخر ، وقد يطول الحديث ساعة فاذا فرغ منه عاد الى الكتابة ثم يتركها لحظة دون أن تنقطع سلسلة افكاره!

اما الشيخ نصيف اليازجي فكان يكتب او ينظم وهو يدخن التبغ ويشرب القهوة .. وكان يجلس على الوسادة «الطراحة» والكتب حوله وعلبة التبغ والابريق والفنجان امامه ،وربما بلغ ما يشرب من القهوة بضعة عشر فنجانا او اكثر اثناء كتابته للمقال الواحد !

وهنا اتذكر علي امين وهو يكتب ، فهو يخلع الجاكتة ويلبس القميص القصير الكم ، حتى في الشتاء ،ويأخذ في التدخين بشراهة ، ويمسك قلما جافا وأمام مكتبه ورق شفاف يكتبعليه وعلى المكتب مطفئة سجائر مملوءةوكتب كثيرة وجرائد وصحف ومجلات ..وهو يكتب ويتكلم في التليفون ويتحدث الى ضيوفه في وقت واحد !

نزهة قبل الكتابة

وعباس محمود العقاد وشهرته كاديب وشاعر تطغى على شهرته كصحفي مع انه انقطع للصحافةسنوات طوال ، شديد العناية بخطه ، شديد العناية باختيار الفاظه وابراز فكرته يختلف عن غيره من الكتاب والادباء بأنه لا يدخن ولا يشرب القهوة اوغيرها .. ويبدأ الكتابة بعد جمع عناصر الموضوع في ذهنه ،ويؤثر الكتابة بالمداد الاحمر ، وقد يحدث الا تعجبه احدى العبارات او الكلمات فلا يحذفها فحسب بل يحرص أن يطمسها طمسا تاما .. وهو لا يكتب الا منفردا وعلى الاخص اذا كان يكتب في الادب ، ويحرص على ان يصحح كتاباته بنفسه!

وانطون الجميل : وهو اديبموهوب لكن السياسة والصحافة لا تدعان له الوقت الكافي ليكتب في الادب ، ومع ذلك فانت تلمس روحه الادبية في تلك المقالات القلائل التي كان يسمح له عمله المتصل في الاهرام بكتاباتها والتي تمتاز بالسهولة والوضوح والايجاز ، وكان يشرف بنفسه على كل صغيرة وكبيرة مما ينشر في الاهرام من التحرير حتى الاعلانات ، فهو من هذه الناحية «الرئيس تحرير نموذجي» لا يكتب في المساء الا نادرا ، فوقته في المساء موزع بين مراجعة مواد الاهرام واستقبال الزائرين الذين لاينقطعون !

والشيخ احمد فارس الشدياق كان يكتب في قاعة الاستقبال فيجلس الى الطاولة يكتب والزائرون بين يديه وهناك صديق عاشره طويلا قال عنه: انه كان يستحث قريحته بالخروج في الهواء الطلق ساعة كل صباح ، والغالب انه يمضي الى جسر فيقف عنده نصف ساعة ثم يعرج الى القهوة يجلس فيها ساعة وهو ينزه عقله ثم يمضي فيسيل قلمه سهولة وحلاوة، وكثيرا ما كان يكتب وهو متكيء على يسراه والقلم في يمناه !

الكتابة بالطريقة المسرحية

والدكتور محمد حسين هيكل باشا صاحب اول رواية عربية «زينب» عمل في المجال الصحفي مدة طويلة ،واثرى الصحافة بثروة ضخمة من المقالات السياسية التي رفعته الى القمة ، وعندما احتجبت جريدة السياسة اتجه الى التاريخ الاسلامي فاخرج في زمن قصير اضخم وأمتع ما كتب في تاريخ الاسلام حتى انه طبع من كتابه الخالد «حياة محمد» (ص) ما لم يطبع مثله من قبل في اي كتاب باللغة العربية ..

والدكتور هيكل خطه رديء لا يقرأ الا بشق الانفس ، ولا يعنى باختيار الالفاظ عنايته باقناع قارئه عن طريق الادلة والبراهين في اسلوبه السهل الممتنع ، وكان ايام اشتغاله بالصحافة لا يكتب مقاله اليومي الا بعد الساعة العاشرة مساء بعد أن ينصرف من حوله اقطاب حزبه ، فاذا جلس الى مكتبه وأمسك بالقلم لم يتركه حتى يفرغ من مقاله في سرعة عجيبة وبدون توقف ..

زكي نجيب — يوسف ادريس — احسان عبد القدوس — احمد بهاء الدين — توفيق الحكيم

ولكنه في عام ١٩٤٣ .. صار يفضل الكتابة في الصباح الباكر وفي جوتسوده السكينة والهدوء !

ومحمد توفيق دياب كان عندما يكتب كأنه في مشهد من مسرحيته ، ولقد كان الشاعر احمد شوقي يستمتع بذلك المشهد ، حتى انه كان يقول لبعض رفقائه : هيا بنا نذهب لنتفرج على توفيق دياب وهو يكتب ..

وكان الشاعر شوقي قليل الحجم يمسك بسيجارة يرتشف انفاسها ويده الصغيرة ترتعش وينظر باعجاب مشوب بالسخرية الى الكاتب الكبير وهو يجوب الحجرة ذهابا وايابا في عصبية .. ويتنغم بصوته الجهوري.. ويلقي في نبرات مسرحية بالكلمات الى سكرتيره الذي يسجل المقال له .. ولم يكن الشاعر شوقي يترك المكان الا وقد انتهى الكاتب الكبير من القاء مقاله كلـه !

وعبد القادر المازني كان يكتب في كل زمان وفي كل مكان في الصباح او في المساء في المكتب او في المقهى او في الطريق ، لا يشغله عن الكتابة اذا بداها شاغل ، فقد تحدثه فيخيل اليك انه مصغ لحديثك وقد يرد عليك ويناقشك ولكن في الوقت نفسه منصرف الى الكتابة مستغرق فيها . وسيان عنده أن يكتب في جو هاديء او في جو صاخب فقد تدخل عليه فاذا مكتبه غاص بالزائرين فتراه يطلب فنجانا من القهوة .. او يقدم سيجارة .. وقد يشتبك زائر مع اخر في حديث تافه أو خطير بصوت مسموع ولكنهما لا يشغلانه عما هو فيه .. سريع الكتابة الى حد بعيد ..

البقية على الصفحة الخامسة

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداني

هواة المطالعة بالمجان

غطى هبنقة وجهه بالجريدة واغرق في الضحك حتى استلقى على قفاه .

استغربوا ذلك وقالوا : لماذا تضحك ، ايها الاحمق هبنقة ؟

اجاب : تصوروا ايها العقلاء ، انني الرجل السابع الذي يتصفح هذه الجريدة ، فما ان تخطت قدماي عتبة الباص الذي كنت أسافر فيه ، حتى قال لي الرجل الذي يجلس على المقعد الامامي : أتسمح ؟ وتلقف الجريدة ، وظلت الايدي تتلقف الجريدة المسكينة حتى وصلنا القرية ووصلت الجريدة بدورها الى يدي حيث كنت جالسا في وسط الباص ، وجريدتي المسكينة لم استوردها من الخارج وبطائرة خاصة ، بل هي ملقاة مع زميلاتها في كشك الصحف الكائن في المحطة !!!

قالوا : وهل في هذا ما يضحك ؟

اجاب هبنقة : لقد خطرت ببالي فكرة ، لماذا لا أقيم جمعية «أنصار الجريدة» والتي من أهم أهدافها مكافحة «هواة المطالعة بالمجان» امثال هؤلاء الاصدقاء ؟ واذا كان هناك جمعيات لمكافحة السرطان ، ومحو الامية ، ومكافحة المخدرات ، فماذا يمنعني من اقامة جمعية لمكافحة هواة المطالعة بالمجان ؟

ضحكوا ... وقالوا : ظلك خفيف هذا اليوم ، يا هبنقة ؟!

اجاب : اشكركم على هذا الاطراء ، والمجاملة اللطيفة

مستمع جيد

سألوا هبنقة : سمعنا انك تستمع الى نشرات الاخبار من نهايتها ، والمعروف أن صدر النشرات هو المهم .

اجاب هبنقة : انا احمق ، والاحمق لا يشغل نفسه بالاخبار الهامة وصدر النشرات ، بل يبحث عن الاخبار الثانوية التي هي من الدرجة الثانية كالاخبار العالمية مثلا . هذا من جهة ، ومن الجهة الاخرى فقد حفظت عن ظهر قلب ما سوف تذيعه اذاعاتنا العربية سلفا في صدر نشراتها .

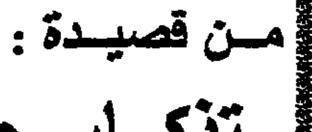
فالثلث الاول من النشرة : تصريحات وخطابات لاصحاب الجلالة والفخامة وتعليق الصحف عليها ، واصداؤها الواسعة والثلث الثاني : تشريفات وضيافة وحفلات ومآدب مما يسيل له اللعاب ، والثلث الاخير المظلوم من النشرة هو ما احب الاستماع اليه . افلا يحق لي ان استمع الى النشرات الاخبارية من نهايتها ؟

إصابة المعنى

حضر هبنقة نقاشا صاخبا في احد دواوين القرية . وكان احد المتطفلين على السياسة يتكلم بصوت مرتفع ، يقارع حجة قبيله بغير حجة ، هدفه اللعلعة والكلام الفارغ ويتطاول على الكبير والصغير ، هكذا بدون تركيز او تفكير او منطق وانما ينطق بكلمات جوفاء غوغائية تم تعليمه اياها ، وتحفيظه لها .

لم يستطع هبنقة السكوت فقال : اسمع ايها الشاب المتحمس : الكلام اخذ وعطاء ، وانت تريد أن تعطي ولا تريد أن تأخذ ، وهذا في عالمي السياسة والتجارة خسارة معنوية ومادية . والكلام ، يا صاحبي ، قناعة واقناع ، وانت غير مقتنع ، فكيف تقنع ؟؟

سمع خالد بن صفوان رجلا يتكلم مثلك ويكثر من الكلام الفارغ المهلهل فقال له : اعلم . ايها الرجل ، أن البلاغة ليست بخفة اللسان وكثرة الهذيان ولكنها اصابة المعنى والقصد الى الحاجة !



مـن قصيـدة :

تذكـار حـب قـديـم

للشاعر المهجرى : الياس فرحات

ولرب يوم ما ذكرت جماله … الا بكيت جماله بسخاء
فيه برزت مع الحبيبة قصدنا … شيء ، وحجتنا سوى الشياء
متماشيين على الرصيف وسرنا … بساد على وجناتنا بجلاء
بينا نحاول كتمه بسكوتنا … ويمشينا الهادي ، وبالاغضاء
نفخ الهواء رداءها وكتمته … قصد المزاح فحكه بردائي
ويح الهواء لقد اثار بفعله … لسن الوشاة واعين الرقباء
فمضيت اجتنب الطريق محاذرا … اهل الطريق كلهم اعدائي
ومضت ترافقني وفي خطواتها … سر الكياسة معلن للرائي
حتى بلغنا في الظهيرة روضة … بسا حسن تلك الروضة الغناء
وسعت ، وضاق ممرها فكأنها … جعلت بشكل هياكل القدماء
فتخلصت تصحبني الفتاة بحالة … كادت تكون كحالة الاغماء
سكرى ولم تذق الشراب وانما … بعض الحديث يدور كالصهباء

❋ ★ ❋

غازلتها واثرت كامن وجدها … فبكت بكاء توله وحياء
وتنهدت فتصاعدت زفراتها … ممزوجة بصدى خرير الماء
واحمر خداها وفوق جبينها … كالطل فوق زنابق بيضاء
تغضي وترنو عفة ، وصبابة … فيظل يلسي عاتنا برجائي
وتروح عابسة لغير تمنع … وتجيء باسمة لغير رضاء
تدنو الي بلهفة لاضمها … وتصدني عن ضمها بجفاء
وتضم مختلف الجذوع كأنها … رأت النبات احق بالاًلاء
واشد حالات الغرام حلاوة … حال تريك تردد العذراء
ما زال يقعدها الهوى ويقيمها … حتى ارتمت منهوكة الاعضاء
فأقمتها ، ولثمتها بحرارة … « صعدت الى شفتي من احشائي »

❋ ★ ❋

يا نسمة السحر الربيعي ارجعي … طال الهجير على المحب النائي
لله قبلتك اللذيذة انها … فتحت طريق سعادتي وهنائي
ذهبت ببعض حشاشتي لكنها … جاءت مكفرة بكل عيائي
ردت الي من الرجاء جداولا … تنساب في قلبي انسياب دمائي

❋ ★ ❋

يا من يرى ضعفي فيذرف دمعه … ما كل داء يضعف بعياء
رد الدواء الى الطبيب فانني … اصبحت اعرف علتي ودوائي
ليس الحكيم الفيلسوف اذا دهى … داهي الغرام فتى برب دهائه
ان الهوى فطر القلوب وانه … ادرى بحاجتها من الحكماء

سيدتي ...

ملحم خطيب ـ دالية الكرمل

سيدتي الحزينة
لا ترحلي بعيدا
عن الوطن العزيز ..
انتظريني ..
انتظري لقائي ،
سأتي مثلما وعدت ..
في سابق الايام ،
سأتي من بعد حين ..
اقبل وجنتيك
امنحك العطاء ، ووعودي
ثم اسافر ..
دون وداع ! !

●✶●

عجبا

عجبا ايها السادة
كيف يتبدل الليل بالنهار
في ارض ابدية الثياب !
اجهل سر المكونات
وسرك انت ..
في ليلة الزفاف ! !

●✶●

ولدي

ولدي ..
يا ضوء القنديل
في قريتي الصغيرة
حكايتي ..
اقداح سهر
زادي الكبير والسفر !

✶

في عينيك يا صغيري
تجسد الالم
وانا اخشى الالم

❋

اجثو لاقبل انامك المقدسة
وانعا بـا مثل ! !

قصة التفوق

بقلم : نجيب محفوظ

كانت تمتريني في صباي فترات كآبة ثقيلة . أعزف عن الاهل ، أعتزل في حجرة ، اكره الطعام ، واحيانا ابكي، بلا سبب واضح او الاخلاق . عرضت على اكثر من طبيب ، جربت عقاقير كثيرة ، بلا نتيجة . وقال أحد الاصدقاء لوالدي :

ـ أعرضه على خالد جلال الطبيب النفسي .

وكنا نسمع عن الطب النفسي لاول مرة ، فاعلن أبي عن ريبته فقال الصديق ..

ـ انه طب معترف به في جميع انحاء العالم ، ولكن مدة العلاج طويلة ،ربما امتدت الى عام او اكثر ، كما ان تكاليفه بالتالي باهظة !

وتفكر أبي طويلا ولكنه بازاء مرض غامض عنيد قرر استشارة خالد جلال. ولما كان عمله كتاجر أصواف في أسيوط يمنعه من اقامة طويلة بالقاهرة ..فقد قال لي ..

ـ ستقيم عند عمتك ليسهل عليك التردد على الطبيب ، وعلى اي حال كان في نيتي أن ارسلك اليها لتواصل تعليمك ..

وزرنا الطبيب . كان في ذلك الوقت شابا بهي الطلعة ، دمث الاخلاق ، جلي الاعتداد بنفسه وعلمه . وقد صغى الي باهتمام بحضور أبي ، ثم حدد لي يومين في الاسبوع لزيارته ، وقال :

ـ المهم المثابرة والصبر ، لست طفلا ، والسعادة قيمة لا يجوز الاستهانة بها .

انضميت الى اسرة عمتي عضوا جديدا بها ، عضو لاقى ترحيبا حارا لثراء أبي وكرمه . ومضيت اتردد على الطبيب ، واحضر جلساته العجيبة . بدا لي العلاج في أول الامر فضولا لا جدية فيه ، ثم اخذت اضيق به واتذمر في مرارة متواصلة ، حتى قلت يوما لعمتي :

ـ لا أريد أن اذهب ..

فقالت عمتي بقلق

ـ والدك ؟!

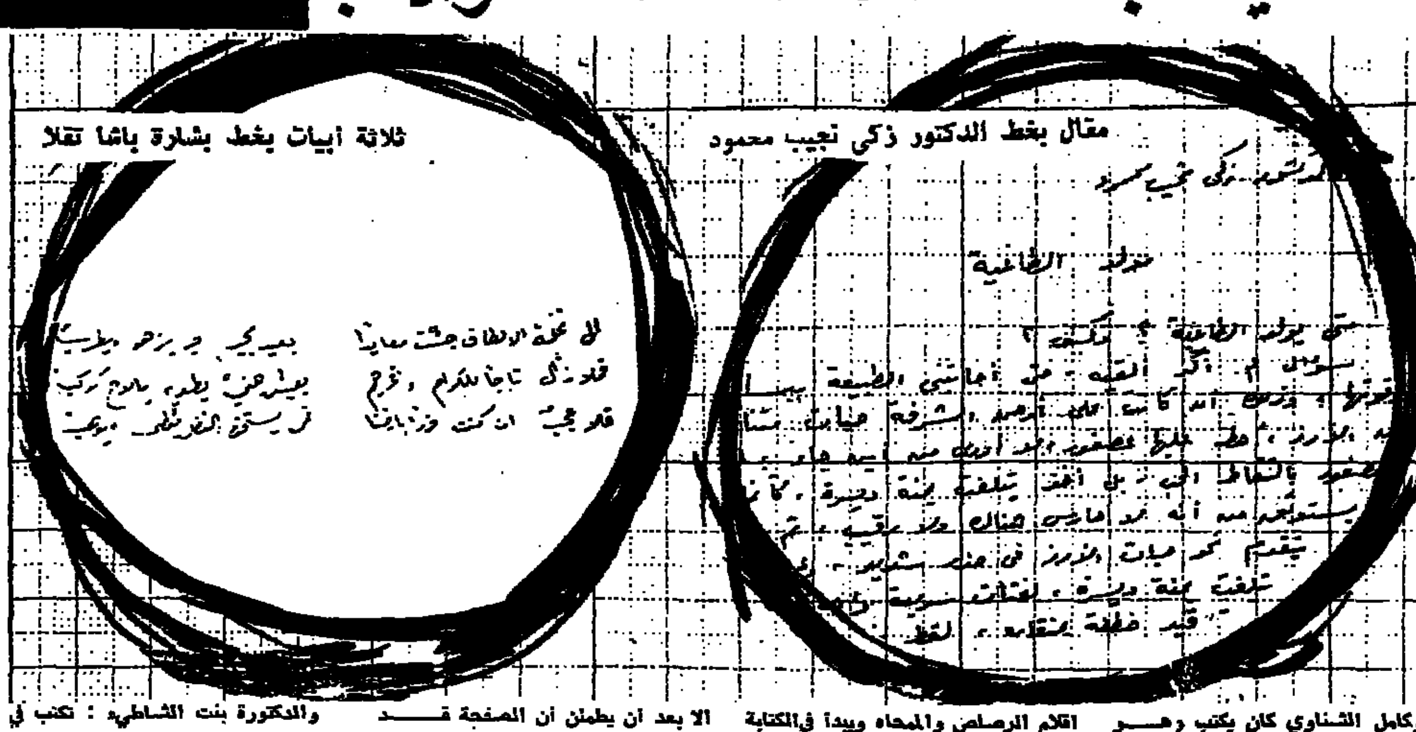
فقال زوج عمتي وكان موظفا بشركة الكهرباء

ـ لا تنس العلاج ولكن حياتك مملة ، لماذا لا تشترك في «الشعلة» نادى حينا الرياضي ؟ واشتركت في النادي. ورحت اتدرب على الكرة والسباحة ، ولم انقطع عن العلاج .

وبرعت في الكرة كما برعت في السباحة . تحسنت صحتي البدنية ، واشتدت عضلاتي ، وارتفعت روحي المعنوية في المباريات المحلية ، وثمل راسي بالهتاف والاعجاب . وانقطعت عن زيارة خالد جلال ، وزايلتني نوبات الكابة ، وصرت ولدا سعيدا بكل معنى الكلمة . واستقبلت المرحلة الجديدة من التعليم بفؤاد جديد . ولما كنت قد أدمنت الثناء من خلال تفوقي الرياضي فقد أصررت على التفوق في الدراسة لانعم بالاعجاب على المدى . وانتقلت من نصر الى نصر ، ومن بهجة الى بهجة، وتناسيت مرضي ، فلم يخطر لي ببال الا في لحظات نادرة من لحظات الوحدة والفراغ ، عند ذاك كان يخيل الي انه رابض في مكان ما ، وانه يتحين فرصة للانقضاض ، ولكنها كانت لحظات نادرة جدا ومتباعدة جدا ، وسحابة او سحابتان لا يمكن ان تعكرا صفو سماء صافية .

البقية على الصفحة الخامسة

هكذا يكتب عمالقة الصحافة والادب ★ تتمات ★



مقال بخط الدكتور زكي نجيب محمود

ثلاثة ابيات بخط بشارة تقلا باشا

وكامل الشناوي كان يكتب وهو يتمتم وبصوت غير مسموع الا لنفسه ليسمع رنين الكلمة .. ويفتح الباب فتمتلأ الحجرة بالناس .. واذا سكت الجالسون سألهم : لماذا انتم ساكتون ؟ .. لقد كان يعمل في اكثر من شيء في وقت واحد .. يرد على الهاتف ويروي نكتة ويكتب العناوين ويقترض اموالا .. ويقرض زملائه .. ويفكر في

اقلام الرصاص والممحاه ويبدأ في الكتابة فاذا لم تعجبه كلمة محاها وكتب غيرها .. ولا يترك توفيق الحكيم الكراس الا وقد افرغ فيه مسرحية .. اما المقالات الصغيرة فهو ايضا يكتبها بالرصاص ولكن على ورق صغير .. ولا يرتاح توفيق الحكيم الا بعد أن يطمئن ان مقاله قد قرأه الجميع !

واحسان عبد القدوس : وهو يفضل

الا بعد أن يطمئن أن الصفحة قد اصبحت جاهزة على الوضع الذي يريده .. ولا يبارح الجريدة الا ومعه نسخة .. مهما تاخر ميعاد الطبع .. ويقول للساعي اعطني جريدة .. انها من حقي لانني كتبت فيها اليوم !!

وعلي حمدي الجمال : يكتب في الصباح .. فهو يحضر في الساعة

والدكتورة بنت الشاطىء : تكتب في منزلها وفي غرفة مكتبها واضحة الخط وواضحة الفكرة وكثيرا ما تعتني بتشكيل الحروف حتى تبدو واضحة لمن يريد أن يقرأها والغريب أن تكتب المقال مرة ثم تنقله على ورق اخرى لتحتفظ بنفسها بنسخة منه تعودتك منذ اكثر من ثلاثين سنة عندما فقدت مقالا كانت قد كتبته فهي تصر على

لويس عوض — علي امين — مصطفى امين — الدكتورة بنت الشاطىء — بشارة تقلا باشا

مطلع قصيدة او اغنية .. كل ذلك اثناء كتابة مقاله السياسي على عكس جميع الصحفيين السياسيين فيما عدا علي ومصطفى امين . وكانت كتاباته تمتاز بالبساطة والعمق ، وبالرغم من المعاناة التي يلاقيها اثناء الكتابة و«يشطب» ويحذف ويقطع الاوراق ويترك المكتب ويخرج وتشعر وانــت

الكتابة في المنزل .. في منزله حجرة مكتبه .. كبيرة وواسعة مكتبه فيها يشبه الى حد كبير .. مكتبه المدور .. في حجرته في روز اليوسف القديمة وبين حجرته وبقية المنزل ممر طويل يبعد عنه كل الاصوات .. دقيق الكتابة ورفيع الحروف في اسلوبه الرشيق يكتب المقال السياسي كما يكتب القصة او الرواية

التاسعة صباحا الى مكتبه يستوعبها يريد أن يكتب ويغلق الغرفة على نفسه ويبدأ في افراغ كل ما في جعبته مرة واحدة ولان فكره أسرع من يده في الكتابة فان خطه يجيء دائما كالالغاز .. ولكن جميع عمال الصف الالي قد حفظوا خطه وهم وحدهم الذين يستطيعون فك رموزه !!

الاحتفاظ «باصل» اخر للمقال .

ثم .. اظن انني استطعت الى حد ما أن أعطي فكرة عن الطريقة التي يكتب بها عمالقة الصحافة والادب . . وليعذرني من سقط سهوا أو طواه النسيان في ذاكرتي .

عن «الدوحة»

كامل الشناوي — احمد شوقي — ابراهيم عبد القادر المازني — عباس محمود العقاد — علي حمدي الجمال

انه «الرجل مرتاح الاعصاب» وكانت اوقات الكتابة عنده وقت ما الظهيرة من الساعة الثانية الثالثة بعد الظهر .. وكانه يدخل .. شيء واحد كان يكتبه بمفرده : صائد والاغاني . كان يشترك مع ي ومصطفى امين في عمل فكرة كاريكاتير التي كان يرسمها صاروخان يمثلوا له شخصية «المصري افندي» كون له فكرة الكاريكاتير حتى توعبها ويرسمها اكثر من ذلك كان تهم يكتبون مقالات أحمد الالفي ية ..

لما كان كامل الشناوي كسولا فانه يخاف من اقتراب موعد كتابة ه الاسبوعية وكان سكرتير ر يطارده قبلها بثلاثة ايام . . ويشعر بالخوف قبل الكتابة . . في وينكر نفسه .. ولا يكتب في اخر لحظة .

الكتابة بالحبر الاسود

واحمد بهاء الدين يستطيع أن يكتب أي وقت وفي اي مكان ولكنه يفضل كتابة في مكتبه وهو يمسك قلمه للخلف ويكتب بظهر السن فياتي رفيعا .. يكتب المقال دفعة واحدة اذا لم تعجبه كلمة شطبها وأكمل السطر خطه صعب القراءة اذاما الى الاوراق دفعة واحدة ولكن امعنت النظر في كل حرف من الكتابة تستطيع أن تتبين الحروف بوضوح .. وانه يرتب الافكار ذهنه اولا ثم يكتبها بدقة بالغة صورة منطقية ..

وبهاء يصر على مراجعة مقاله قبل ولكنه يترك التصحيح للاساتذة المصححين وحدهم .

ومحمد حسنين هيكل يكتب بعد ان ق الباب على نفسه ويرفع سماعة التليفون ، ويستخدم حجما معينا من الورق يستطيع ان يحدد طول السطر ، فيعرف كم يكتب من الاعمدة التي صفحة من الجريدة ، وهو يعرف السطر بخطه يصبح كم سطرا جمع بحروف المطبعة ، وهو يكتب ، ويتمتم ببعض الكلمات التي له صدى رنين الكلمة ، وهو قليل الشطب والحذف ، ويصر على مراجعة مقاله بعد الجمع بنفسه مرتين الاقل ..

توفيق الحكيم : يكتب في منزله اما فهو للقاء الاصدقاء .. الدكتور ين فوزي .. صلاح طاهر . . ف ادريس .. نجيب محفوظ . . عندما يكتب يحضر كراس مثل يستعمله تلاميذ المدارس ..ويعد

نفس الورق مرتب منمق .. ويعطي كل صفحة رقما واذا وصل الى رقم ١٣ تشائم وطلب من احد زملائه أو احد الجالسين في مكتبه أن يكتب الرقم بخطه هو .. والظريف في خطه انه دائما مائل الى الارض حسب التعبير المصري الدارج «قازل يشرب في المية !»

واحسان حريص على مراجعة مقاله السياسي .. مراجعة دقيقة .. وقد يراجعه ثلاث مرات أو أكثر .. ويطلب من سكرتير التحرير مراجعته بنفسه.. وتراجعه له ايضا سكرتيرة العمر «فارمين» ولا يكتفي بهذا ولا يطمئن الا اذا قرأ المقال في الجريدة بنفسه ..

والمقال السياسي قبل أن ينزل المطبعة لابد وأن يقراه واحد بعده .. في اخبار اليوم كان من نصيب الاستاذ انيس منصور .. وفي الاهرام كان من نصيبي !!

والدكتور زكي نجيب محمود : فهو استاذ الفلسفة الذي اختار جريدة الاهرام يكتب فيها بعد بلوغه سن المعاش الحكومي وهو حينما يكتب لا يختصر من مقاله سطرا واحدا ،ودائما يكتب على ورق من كراسات المدارس التي يستعملها التلاميذ ويبدأ بكتابة اسمه على يمين الصفحة ثم يأتي بالعنوان .. خطه واضح وحروفه متناسقة واضح الفكرة .. يكتب في منزله ويرسل مقاله عن طريق أحد السعاه أو الاصدقاء ..

والدكتور يوسف ادريس يكتب بالحبر الاسود وبقلم اسود على ورق عادي من بواقي ورق الصحف .. يسهر طول الليل ليكتب ويحضر مقاله بنفسه ويتعرف على جميع العاملين .. وينزل بنفسه الى المطبعة .. ويسعد وهو يشاهد عمال التوضيب يرتبون مقاله في الصفحة .. ويعتذر للاساتذة المصححين عن سوء خطه الواضح ، ويستأذنهم في أن يصحح مقاله بنفسه .. واذا طلب منه رئيس التحرير حذف فقرة او فقرتين فانه يسحب المقال كله ..

خطه كالالغاز

والدكتور لويس عوض : يكتب في المنزل أما مكتبه فهو يرتب فيه مواعيده ومقابلاته خطه لا يقرأ الا بصعوبة وكثير الشطب واذا جاءته فكرة أو جملة أو تعبير فانه يضيفها في هامش الصفحة كثير التغيير والتبديل على بروفات التصحيح ولا يبارح أرض الجريدة

الصبر مفتاح الفرج

بقلم : نسير شوحيط

وإني لصبار على ما ينوبني وحسبك أن الله اثنى على الصبر

الصبر على النكبات وعلى ظروف الدهر احسن عظة وخير نصيحة . الصبر دواء لكل داء ، لا حكيم الا ووضعه في مصاف اوصافه ، ولا مفكر الا قدمه في اوائل نصائحه .

يقول العرب «الحيلة من لا حيلة لـه الصبر» اي أن من لا يملك الوسائل فلا وسيلة له الا الصبر والانتظار . ضرب الصبر مثلا للمرارة ، حتى أن هنالك نباتا عرف بالصبر ، وهو كنبات السوسن الاخضر .

قال ابن الاثير : الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام ، ومعناه قريب من معنى الحليم ، والفرق بينهما أن المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم : والصبر نقيض الجزع .

ويعرف الجوهري الصبر بقوله : الصبر حبس النفس عند الجزع ، وصبرته انا اي حبسته .

ويقال : صبرت على ما اكره ، وصبرت عما احب ، وصابرت على المصائب مصابرة .

قال الله تعالى : يا أيها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا .

وقال تعالى : انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب .

روى الشيخان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ، ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده . فقال لهم حين انفق كل شيء بيده : ما يكن من خير فلن ادخره عنكم ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر .

وروى مسلم عن صهيب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبا لامر المؤمن ، أن امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ، أن اصابته سراء شكر ،فكان له خيرا ، وأن اصابته ضراء صبر ، فكان خيرا له .

وقال سيد البلغاء علي بن ابي طالب عليه السلام : اعلموا أن الصبر من الامور بمنزلة الراس من الجسد ،اذا فارق الراس الجسد فسد الجسد ،واذا فارق الراس الامور فسدت الامور .

شكا رجل الى جعفر الصادق انية جاره . فقال له : اصبر عليه قال: ينسبني الى الذل . فقال له : انما الذليل من ظلم .

ليس الصبر من شيمة الضعفاء . انه دلالة القوة حين يفلح المرء في كبح جماح نفسه وكظم رغباته . فهو دليل تغلب العقل على العاطفة والروية على التهور . وقد يكون طعم الصبر مرا كما يقال . فهو مر لمن لا قوة له للتغلب عليه ولا ايمان بنجاحه فيما يقوم به ، ولكنه حلو لمن يدرك بانه جاء بدلا مما هو شر منه ، وحل محل فشل كان لابد منه .

لقد صبر الانبياء والاولياء وصبر الحكماء والاتقياء فضربوا في صبرهم مثلا لنبل انفسهم ولسمو عاطفتهم و اصالة طبعهم . فلم يندم احد منهم في صبره وكان صبرهم محكا لشخصيتهم وامتحانا لقدرتهم وقوتهم . فقد يكون في كظم الغيظ وكبت الاحاسيس من القوة ومن الشجاعة لا اقل مما في اطلاق جماح النفس .

وقديما قال الشاعر الحكيم :

فاصبر اذا ما شئت اكليل الهنا
فبغير حسن الصبر لن تتكللا
فاذا كرهت الصبر فاعلم انما
حقا كرهت بان تكون مكللا
ان الامور اذا انسدت مسالكها
فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
لا تيأسن وان طالت مطالبة
اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا

الشفــق

وفي اثناء دراستي بمدرسة التجارة اكتشفت زهيدة ابنة عمتي . أجل كنا نعيش في مسكن واحد ولكنني نظرت اليها ذات يوم ونحن منفردان فخيل الى انني اكتشفها من جديد . لم أر من قبل تلك النظرة الساجية العذبة ، ولاذلك الجسد الناضج المتناسق . وتبادلنا نظرات جديدة تماما فتورد وجهها وارتبكت ، وانبعث في اعماقي شعور متوثب حار وبهيج وطموح الى غير حد . ولد الحب في تلك اللحظة في مهده الذهبي فباركه الحياء والمكر الحسن والحلم المبدع ، وسرعان ما اعلنت خطبتنا .

تخرجت في مدرسة التجارة، اشتغلت مساعدا لابي في اسيوط ، ثم حللت محله عقب وفاته في نهاية العام ، ثم خضت تجربتي مع السوق والزواج في عام واحد ، والحق لقد احببت العمل كما احببت الزواج ، واصررت كعادتي على النجاح ، وحذرت نفسي دائما من الفراغ ومن تذكر الماضي . وانجبت ذرية كثيرة فكنت كل عام استقبل وليدا جديدا . وزخرت حياتي بالتجارة والحب والابوة .

واندلعت نيران الحرب العظمى فانفتحت امامي ابواب جديدة للارباح الاسطورية . انهمكت في عملي لدرجة فاقت كل تقدير . وما لبثت أن انشات متجرا ضخما للصوف في القاهرة ، وانتقلت انا وأسرتي الى العاصمة ،ثم شيدت قصرا ، ورسخت قدماي في دنيا الثراء والجاه ، حتى انتخبت رئيسا للغرفة التجارية .

وجاءني ذات يوم خالد جلال للشراء . صار كهلا وقورا وما زال محافظا على بهاء طلعته . عرفته ولكنه لم يعرفني صافحته وانا اقول له :

ـ سعادتك لا تذكرني !

وحكيت له تجربتي معه وهو يتابعني مبتسما ، ثم سألني :

ـ وكيف حال الصحة ؟

فقلت له بثقة

ـ عال والحمد لله ..

فقال لي بهدوء :

ـ الشفاء بيد المريض في اغلب الاحوال ..

وجعلت نفسي في خدمته حتى غادر المحل راضيا شاكرا ، ورغما عني تسللت الى ذكريات قديمة استقبلتها بنفور ، حتى خيل الى لحظة عابرة أن عدوى القديم رابض غير بعيد . لم تكن الا لحظة عابرة بالغة السخف ،اما ما كان يضايقني كثيرا فحملة كاريكاتور الصحف على اغنياء الحرب وتصويرهم لهم في صورة قطاع الطرق ، يا لهم من اوغاد حسودين ، وهل ينجح الانسان الا بالجهد والعرق ؟!

وكان كلما اتم ابن من ابنائي تعليمه اشركته في العمل ، ولكني استأثرت بعقد الصفقات الكبيرة ، والقيام بالرحلات التجارية الهامة ، وكان ابنائي مثلا طيبة للبر والحذق ، وقدوة تجارية في المثابرة وتقديس العمل والمال .

وبتقدم الايام والعمر ارخيت قبضتي رويدا عن بعض التبعات . وحملتها الابناء المجدين . لماذا فعلت ذلك رغم هيامي بالعمل والنشاط ؟ . ربما لانني أردت الا يفاجأ الابناء يوما بمسئوليات لم يتدربوا على ممارستها ، وربما لانني طرقت ابواب الشيخوخة ولم تعد الطاقة تسعف كما اسعفت في الماضي ، وربما لتسرب قطرات من الضجر الى زوايا نفسي . وظفرت بشيء من الفراغ سمح لي بالانطلاق بالسيارة ساعتين كل يوم في الخلوات او الطريق الصحراوي ، منفردا بنفسي او بصحبة زوجتي . وفي تلك الاوقات المريحة عاودني شعوري القديم بالعدو الرابض فطاردني النوجس من جديد .

وذهبت الى خالد جلال . بات شيخا مجلل الراس بالشيب يواري عينيه وراء نظارة طبية كحلية اللون . وذكرته بنفسي للمرة الثانية في حياتي فرفع حاجبيه وهو يبتسم ، فبادرته دفعا لاي شماتة .

ـ المسالة من قبيل الاحتياط ..

فقال بهدوء

ـ الوقاية خير من العلاج ..

ـ لعله توجد الان عقاقير للوقاية بدلا من الجلسات الطويلة ..

ـ لا بد من الجلسات ، لابد من الصبر ..

فقلت ضاحكا

ـ لم يعد في العمر بقية كافية !

ـ اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا ..

ـ ولكن عملي لا يسمح لي بان اهرش ظهري !

ـ اسف ، اني على استعداد لاعطيك ما عندي ..

فشكرته وقلت وانا اقوم للانصراف.

ـ سافكر في الامر ..

رجعت وانا افكر ، لا صبر لي على الجلسات ولا وقت . وقد يسيء ترددي على عيادته الى سمعتي وانا رجل سمعته في السوق تساوي مليونا من الجنيهات . وسرعان ما قررت حذف الموضوع من راسي . ولما اشتد بي الضجر خطرت لي فكرة غاية في الابداع . قلت لزوجتي

ـ لقد انقضى العمر بين ثلاثة اماكن محددة تفوح منها رائحة الصوف، وقد انميت رسالتي ، واكرمني الله بابناء هم زينة السوق . فما رأيك في أن تتابطي ذراعي ونمضي لرحلة طويلة حول العالم ؟

اخذت زوجتي التي امضت عمرها بين السراي وبيوت الجيران ، القانعة السعيدة بكل ما حولها . وقالت بخوف

ـ حول العالم ؟

فقلت بحماس

ـ اجل ، اوروبا .. امريكا .. الجبال .. البحيرات .. الناس ..

فقالت بفتور

ـ اريد ان احقق حلمي الصيف القادم بالحج الى بيت الله ..

ـ ليكن ذلك في العام المقبل !

كلا ، انها لا تريد ولا تحب . ولا داعي لازعاجها . ولاقم بالرحلة منفردا، وقمت بالرحلة في ابهة لا تتاح الا لاصحاب الملايين . وفي مدينة نابلسي شعرت بعدوى القديم يتحرك . تمطى حتى صار شبحا ثم تجسد وحشا . ترى هل اعتزل في حجرة واتشنج في البكاء ؟!. وفي شدة الياس تعلقت بفتاة صغيرة في الرابعة عشرة ، وكانت شهرتي كمليونير تنتشر من حولي . فتصيدني ابوها البستاني واسرته فوقعت كذبابة في خيط العنكبوت . وتزوجت منها ، وواصلت الرحلة ، ونجوت من المخاوف . غمرتها بالهدايا ، اغدقت على أسرتها ، سبقتني انباء مغامرتي الى مصر ، وانقلبت بين يوم وليلة حديث الناس والصحافة عريس في الخامسة والستين وعروس في السادسة عشرة ملكة جمال .. مصاصة دماء .. ثروة مهددة بالفناء . انكسر قلب زوجتي ، وتجمع ابنائي في اتحاد مضاد ، للدفاع عني في الظاهر ، ودفاعا عن الثروة المهددة في الواقع . وجن جنوني فقررت أن اعصف بهم ، واذا بهم يقيمون دعوى بطلب الحجر على ! ، وفي المحكمة شرحت تشريحا بلا رحمة ، فارق السن، الاموال التي نثرتها يمينا وشمالا ،ثم فضحوا مرضي القديم باعتباره نوعا من المرض النفسي او الجنون اهمل حتى استفحل . بت ويا للاسف مسألة عامة تناقش ، المجالس والمقاهي والغرز والصحافة ، تجلى الحقد المكبوت من قديم على نجاحي ، اتهمت بالسفه ، تدهور الشيخوخة ، الجنون ، اتهمني المتدينون بانني القى جزاء استغلالي للعباد في ايام الحرب ، وقال الشيوعيون انني رجل طبيعي جدا ولكنني راسمالي بلا زيادة ولا نقصان ودعي خالد جلال للادلاء بشهادته فكانت شهادته حاسمة في ادانتي . اعترف بانني مصاب بمرض نفسي منذ صباي ، وان حياتي لم تكن الا سلسلة من المحاولات اليائسة للهروب من المرض ومن العلاج . وقد سالته المحكمة ..

ـ وهل يتيسر نجاحه التجاري لمريض نفسي ؟

فاجاب خالد جلال

ـ يتيسر له النجاح في التجارة ، بل في العلم ، بل في الحكم ، انما العبرة بالنتائج !

ـ وبلغت المأساة ذروتها فصدر حكم بالحجر على . هكذا انتهت حياة النضال والكفاح والمجد . وسرعان ما ساءت العلاقات بيني وبين زوجتي الصغيرة حتى اضطررت الى تطليقها ، واعتزلت في حجرتي ، مقطع الاواصر باسرتي ، امضغ الكآبة وابكي كالاطفال . ورغم موجدتي على خالد جلال لم أجد بد من اللجوء اليه . وقد بادرني ..

ـ معذرة ، ما كان يمكن أن اشهد بغير ما شهدت به ..

فتجاهلت ملاحظته وقلت

ـ الحال سيئة جدا ..

ـ اعلم ذلك ولكن الشفاء مامول..

فغمغمت .

ـ الامر لله ..

فابتسم مشجعا وقال

ـ لو اذعنت من الاول ما صادفك شيء سيء ، ولعلك لا تتصور انني كنت سانصحك بفعل ما فعلت ،انصحك بالرياضة والعمل والزواج ..

فقلت بفتور

ـ ولكني فعلت ذلك كله ..

ـ هذا حق ، ولكنك كنت تفعله بروح اخرى . هذا هو كل شيء ..

عن « مجلة اكتوبر »

قصة قصيرة

انهـــا غلطـــة !

بقلم : زهير دعيم ـ عبلين

ران الصمت ، وما اجمل الصمت اذا سبح في . النفس وشواطئها فعلا مع موجها وانحسر مع جزرها وامتد مع مدها ، فانه يترك اثرا واضحا ، اثرا يدعو الى الانطلاق الى مروج النور ومسارح الوجود ، فتتفتق المحسوسات ، وتظهر ظلال غريبة الاشكال جميلة التكوين تسري امامك سريان رعشة الحب في قلب العاشق، فتدور في افلاك شتى منها ما هو فوق مدار الشمس ومنها ما هو فوق مدار الحقيقة .

جلس في هيكل الصمت في غرفته المطلة على جنينة تفتن الزهر في زركشتها ووشيها ، واشباح اغنية محزونة تتراقص على شفتيه ، والصمت يلف المكان بعباءته ويلف القرية باغفاءه حبلى ببعض الحركات انه غريب ، بعيد بروحه عن هذه الجمادات الناطقة ، فكيف ينسجم في حياتهم وكيف يندمج بافكارهم السطحية الجافة ، وهل من السهل الذوبان في بوتقه انفاسها ثلج ، ولهاتها قر .

الا يكفيه ما لاقاه من جحود ونكران؟ الم يكتو بنار الخيانة ، خيانة نفس عبدها وضحى بكل شيء لاجلها ،فكان كالموجة الصغيرة الجذلى تذوب على شاطىء الوفاء ، بل كالعطر المذاب في فم قرنفلة ، اه لقد ضاع كل شيء ، امحى في لمحة بصر وكان شيئا لم يكن الا ذاك الجرح العميق النازف . انها الغلطة الوحيدة ، قالت ساعتها ، بعد أن خلصها من براثنه ، فكانت مهيضة الجناح ، مغلولة العنق ، منهوشة الاعصاب تنزف حسرة وتفور لوعة .

«كنت وحيدة والدي الثريين ، انقلب في احضان العز والجاه ، واتنعم على فراش الدلال والحنان ، فاضحيت هدفا للحسد ، ومرمى للحقد والكراهية من اصدقائي وصديقاتي وخاصة بعيد ان اظهرت لونا طبيعيا من الاستعلاء ، ومظهرا فطريا من الانفة والشمم ، لكن نفسي بقيت في نظري مثال الفتاة المقدامة التي يتمناها سيد القوم.لكن لعن الله القدر، لعنه ما اقساه ، فقد قلب لي ظهر المجن ، وعضني بضرسه الحادة بوفاة والدتي ، ثم ما لبث ان اختطف والدي فاصبحت وحيدة ، ما من قريب سوى ابن عم فقد ابويه ، واصدقاء نهش الطمع بالمال واللحم نفوسهم . فهذا ابن عمي تغير بشكل يلفت الانظار وكانه صب في قالب اخر ، او قل كانه اقتلع من مقالع جديدة غير تلك المقالع المعهودة ، فاخذ يتردد علي بكثرة وفي جعبته فيض العاطفة ونفاق الغيرة ، وفي جرابه سنى الامل يختلط بعنصر الخساسة فاصبح كالظل يلازمني ولا يتركني الا فيما ندر ، يمنيني بشآبيب السعادة ، ومستقبل وسيع معسول حتى نال مأربه فاستسلمت له ، ورضيت به بعلا شرعيا ، لكنه سرعان ما عاد الى وجهه الحقيقي ، فبعثر الاموال والاعصاب والعواطف دون وازع من ضمير . كان منحلا لا يفقه في هذه الدنيا غير الخمرة والرقص واللهو والعبث فطلقته بعد فوات الاوان ، وبعد أن اصبحت الاموال في خبر كان واصبحت انا من سلالة الاغنياء اسميا فقط ، ثم اسقطت ذلك الرابط الذي يربطني به .... انها غلطة ... غلطة القدر انها غلطة واحدة فقط .

●●●

صدفة رماها القدر في طريقي ، على قارعة الياس ، فكانت كزهرة عبثت بها العاصفة فبعثرت اوراقها وداست امالها بشراسة ، فاضحت مسحوقة تندب حظها العاثر وتلوم القدر ، فاشفقت عليها وعلى بقايا الهيبة المعلقة ابدا بجبينها ، ثم ما لبث هذا الاشفاق ان انقلب الى حب جارف جرفنا معا الى وادي السعادة وبيت الزوجية . ومرت الايام وجرح امال يلتئم وسعادتي تتضاعف . فقد كانت من ذلك النوع الذي يجتذب السعادة جذبا ، فاخذت اثق بها ثقة عمياء ، وافتخر بها ، واعتز بقربها الى ان عدت يوما من المؤسسة التي اعمل فيها ، عدت والشوق لامال يأخذ بمجامع قلبي ويستحوذ على جل تفكيري ، ويا غرابة ما سمعت !! الكل يتحدث ويحدق الى بعينين يملؤها الهزء والسخرية . وكانهم يقولون : هذا هو الذي ترك اهله واعلن براءته منهم وتبع تلك الغانية ، هذا هو ... وعرفت الحقيقة ، عرفت من رسالتها التي كانت تنتظرني على المنضدة وفيها تعلل اسباب الهرب ، اسباب تافهة دعتها للهرب مع ابن عمها بعد ان اسقطت الرابط الذي يربطها بي ، ثم تطلب المعذرة وتقول انها غلطة ، مجرد غلطة ثانية . لكن الذي اشاطني بحق قولها في ملاحظة لها في ذيل الرسالة «انت يا جميل غلطة في هذا الوجود ، نعم وجودك غلطة شنيعة ، غلطة .. غلطة» .

نعم وجودي غلطة ، هي على حق ، انك على حق يا امال .. انها غلطة اعدك اني ساصححها ، ساصححها قريبا .

□■□

وعلمت فيما بعد انه ترك القرية وهاجر ، فلربما هناك يصحح غلطته .... من يدري ؟!

قراءات أدبية

طرفـــة

كان صعصعة بن صوحان عائدا من مكة ، فلقيه رجل فقال له : يا عبد الله ، [illegible] ؟ قال : عريضة اريضة . قال : انما عنيت السماء قال : فوق البشر ومدى البصر . وقال : سبحان الله ، انما اردت السحاب قال : تحت الخضراء وفوق الغبراء . قال : انما اعني المطر ، قال : قد عفى الاثر وملأ القتر وبل الوبر ، ومطرنا احيى المطر قال : انسي انت ام جني ؟ قال : بل انسي من امة رجل مهدي ! ! .

ـ الصديق الوفي ـ

صديـق من يرد الشر عني
ويرمي بالعداوة من رماني
ويصفو لي اذا ما غبت عنه
وارجوه لنائبة الزمان

ـ قرأت لــك ـ

عندما بلغ الشاعر الايطالي «تاسو» « ١٥٤٤ ـ ١٥٩٥م » قمة مجده جاءه بعض اصدقائه يقولون له : « لقد اصبحت الان في مركز تستطيع بفضله ان تنتقم من الرجل الذي اساء اليك ! » .

وقال الشاعر الايطالي الشهير : « انني لا اريد ان اتسبب في انية احد ، ولكن هناك شيئا واحدا اريد ان انتزعه منه انتزاعا ! » .

وساله اصدقاؤه بلهفة : « وما هو هذا الشيء ، هل هو شرفه ام ثروته أم حياته ! والله ان اخترت لتختارن له الموت ، فهو رجل لا يستحق ان يعيش !! » .

وهنا قال « تاسو » في هدوء : « اخطاتم ايها السادة ، فان ما اريد ان افعله ، هو ان احاول ان انتزع منه تلك الروح الشريرة التي تسيطر عليه .. وأن لاانرك وسيلة الا وسوف الجا اليها لكي اضيف لاصدقائي صديقا جديدا ! ! » .

اعـداد : خالد رفيق شحادة
كفر ياسيف

هكذا من الاصل

اعلام المقام والعازفون والمغنون البغداديون

بقلم : نعيم تويني

(١) شاؤل كباي

تلبية لرغبة الاصدقاء الذين لميتسن لهم سماع احاديثي عن اعلام المقام العراقي والمغنون البغداديون من دار الاذاعة الاسرائيلية فانني انشرها هنا في جريدة الانباء الغراء التي فتحت لي صدرها الرحب لانشر ما يعن لي نشره عن اعلام هذا الغناء الاصيل والعازفون البغداديون لتعم الفائدة على الجميع . بعد صياغتها بقالب صحفي لان بعض هذه الاحاديث جرت بصورة حوار اذاعي بيني وبين الاستاذ الشاعر ابراهيم عوبديا وقدمها الاستاذ شفيق كباي في حلقته المعروفة من الفولكلور العراقي وكان اول هذه الاحاديث قد اذيع يوم الثلاثاء الموافق ١٢ـ٧ـ٧٧ عن قارئ المقام العراقي المعروف شاؤل كباي بمناسبة مرور مائة عام على ولادته .

ومن غرائب الصدف انني كنت في زيارة خاصة للفنان المعروف الموسيقار صالح الكويتي في داره العامرة عند قدومي الى اسرائيل من لندن قبل عام ونيف بعد فراق دام ٢٧ عاما وهنالك عرفني الاستاذ صالح الى الاخوين الاستاذ الشاعر ابراهيم عوبديا والصحفي شفيق كباي الاول محدثمن رادبو اسرائيل عن المقام العراقي والثاني مقدم المناهج العراقية فيها وقدمني اليهما باني احمل مجموعة نادرة من اشرطة المقامات والاغاني العراقية مع كتب ومجلات خاصة عن المغنين البغداديين ولدي معلومات ودراسات عنهم وعن المقام العراقي فسرا بذلك . وهنا سأل الاخ شفيق هل لك اي تسجيلات لشاؤل صالح . فقلت له نعم . لدي مقامين من سبع مقامات سجلها هذا الفنان وقد علمت بان زوجته لازالت على قيد الحياة واريد التعرف عليها واخذ حديث منها عن زوجها واستاذه قارئ المقام زيدان وتحقيق بعض المعلومات منها «انتقلت الى جوار ربها يوم ٢١ـ١ـ١٩٧٨» .

فقال شفيق اني اعرفها وهي تسكن في الخضيرة على طريق حيفا . واني حاضر لاستصحابك وتسجيل الحديث الذي تريده منها . وفي الطريق الى دارها همس في اذني اتعرف من اية عائلة شاؤل صالح هذا . قلت له ان اسمه في الاسطوانات والكتب التي اصدرها سماحة الشيخ جلال الحنفي وغيره من الكتاب الذين كتبوا عن المقام هو شاؤل صالح ساسون دون ذكر اسم عائلته لان المرحوم شاؤل كما بلغني كان يتحاشى الصدام مع اخيه خضوري كباي مميز حسابات صحة العاصمة لهذا فان كل اسطواناته التي سجلها لم يدرج عليها اسمه باللغة العربية بل بالحروف الافرنجية حتى لا يؤثر على اخيه فحسب معلوماتي انه من عائلة كباي فهل يوجد اي قرابة بين الكبايين ؟

وهنا ضحك شفيق واجاب ان السيدة التي سوف تراها وتحدثك عن قارئ المقام هي والدتي وان شاؤل الذي سألتك عنه هو والدي وانا ابن وابو شاؤل . وهنا صرخت به ويحك ما هذا التصادف العجيب ؟ ورب الحق انك تستحق مني الان هدية لا تقدر عندك انت بثمن . نعم اني سوف اقدم لك اسطوانتين بصوت والدك هما الوحيدتان اللتان تمكنت من الحصول عليهما من بائع اسطوانات كان يحتفظ بهما لديه لنفسه وهما من ممتلكاته الخاصة . اثبت بهذه المقدمة لاعرف القراء الكرام عن كيفية تعرفي بالاخ الزميل شفيق كباي . واليكم حديثي عن المرحوم شاؤل كباي .

حدثني يوما المرحوم الاستاذ يوسف عزيز المعروف باسم مطيره وانا في بغداد في مقهى سعيد في الباب الشرقي وكنا حلقة من عشاق المقام وهويحدثنا عن المقام واعلامه ونصغي اليه بامعان لانه قارئ مقام خبير باصول المقام وقد عاصر زيدان ورجوان وكثيرا



شفيق شاؤل كباي مقدم برنامج الفولكلور العراقي بدار الاذاعة

من قراء المقام : قال سمعت احمد زيدان يقول يوما اذا تعذر عليك سماعي في مقام الجبوري فاستمع اليه من تلميذي شاؤل صالح لانه قد اداه احسن مني . وشاؤل هذا هو ابن صالح بن ساسون من عائلة كباي ولد في شهر جولاي عام ١٨٧٧ اي قبل مائة عام في محلة طاطران من عائلة يهودية محافظة معروفة في بغداد واسم العائلة كباي يشير الى ذلك وقد مال شاؤل منذ صغره الى ترديد المقامات والترنم بها حتى اذا بلغ اشده انصرف اليها بكل طاقته . ولكنه وجد الطريق وعرة وغير معبدة ما لم يحط علما بدراستها فاتصل باحمد زيدان قارئ المقامات الكبير وعندما استمع هذا الاخير الى صوته اعجب به فقربه اليها بكل طاقته . ولكنه وجد الطريق المقامات وانغامها وقواعدها . وشاءت الصدف ان يلتقي بروبين رجوان وقد كان رجوان هذا من اعلام قراء المقام فشمله برعايته . وبصداقته لرجوان استطاع ان يتم تحصيله الفني [illegible] مقامات سرعان ما تألق اسمه في سماء المقامات ككوكب من كواكبها . ولكن مما يؤسف له ان احد اخوانه كان يشتري كل الاسطوانات التي يبيعها من الحوانيت ويحطمها الواحدة تلو الاخرى . وهو خضوري كباي مميز حسابات صحة العاصمة . وقد يعجب القارئ الكريم من هذا الاجراء التعسفي في حق فنان من اقرب الناس اليه وهو اخوه . ولكن العلة انه الى ما قبل جيلين من الزمن لم تكن للفنون الجميلة قيمة اجتماعية لا في العراق فحسب ولكن في كافة البلاد العربية وكانت العوائل العراقية ككل العوائل العربية في كل مكان تخجل اذا ما احترف احد ابنائها الغناء او الموسيقى او التمثيل . وهذا هو السبب في عدم شهرة شاؤل كباي كما اشتهر قرينه القندرجي ويوسف حوريش لان الثلاثة قد اخذوا المقام عن احمد زيدان وروبين رجوان ولكن ندرة اسطوانات شاؤل في الاسواق من جهة وعدم استمراره على الانشاد بعد عام ١٩٢٥ من جهة ثانية حالتا دون شهرته الشهرة التي كان يستحقها . وقد سجل عام ١٩٢٢ ـ ١٩٢٣ سبع اسطوانات لمقام العجم والجبوري والرست والنوى والصبا والحجاز ديوان والخلوتي . كما انه كان يحيي حفلاته في مقهى التجار المعروف باسم «الكلوب» قرب الشورجة في الزقاق المؤدي الى مدرسة الاليانس للبنين في بغداد . وقد ذكره سماحة الشيخ جلال الحنفي بكتابه «المغنون البغداديون والمقام العراقي» والذي صنفه حسب الحروف الهجائية واصدرته مديرية الارشاد على نفقتها الخاصة عام ١٩٦٤م فقد جاء تحت حرف (ش) ما يلي : شاؤل صالح ولد في بغداد في محلة طاطران عام ١٨٧٧ م اخذ المقام عن احمد زيدان وروبين رجوان وكان حسن الصوت والنغم وقد سجل بعض الاسطوانات وهي نادرة وغير متوفرة وامتلك اربعا منها . هذا ما ذكره عنه سماحة الحنفي .

ولما رأى شاؤل كباي ان الاسطوانات التي يسجلها لا تاخذ طريقها الى المستمعين وغير متوفرة في الاسواق من جراء تعسف اخيه وعدم الرغبة في مخاصمته . انصرف عن الغناء بالمرة ثم التحق بعد ذلك بشركة حكاك لتسجيل الاسطوانات حيث كان لها محل في شارع عقد بحر للتسجيل . وكان يقوم بفحص اصوات المغنين وتسجيل الاغاني للشركة المذكورة لانه قارئ وملم بانواع الاغاني وله خبرة بالاصوات . ومما يروى عنه انه بعد وفاة المرحوم استاذه احمد زيدان لم يحضر مجلس طرب طيلة عام كامل حزنا على وفاة [illegible] ما ابدته لي المرحومة زوجته عند زيارتي لها في العام الماضي حين قمت بتسجيل ذكرياتها عن زوجها وعن احمد زيدان . وقد قدم المرحوم شاؤل عام ١٩٥٣ الى اسرائيل مع من قدموا من العراق وتوفي في حيفا في ١٤ اب من عام ١٩٥٤ ولم يغن او يسجل اي اغنية هنا في اسرائيل . وان الاسطوانتين اللتين تمكنت من الحصول عليهما وقدمتها هدية لولده الزميل شفيق كباي والتي سجلها عام ١٩٢٢ كما مر ، تعدان من اقدم اسطوانات المقام المسطحة ومن حسن الحظ انهما تسجيلان لمقامين اشتهر بهما المرحوم شاؤل كباي وهما مقام الجبوري ومقام العجم رحمه الله رحمة واسعة .



شاؤل صالح ساسون كباي في اواخر ايامه

اللحى والشوارب عبر التاريخ

بقلم : عبد الهادي عودة ـ القدس

اجتاحت ابناء هذا الجيل موضة اطلاق اللحى والشوارب، والشعور الطويلة ، فاخذ الشبان على مختلف فئاتهم وجنسياتهم ينزعون الى اتباع هذه العادة ، حتى سرت في جميع انحاء العالم ، ولم تستثن منها امة من الامم .

وشأن كل موضة جديدة ، اختلفت الاراء في امر هذه الظاهرة ، فمن الناس من استنكرها في بداية امرها ، ومنهم من حبذها ودافع عنها .. الا انها في نهاية الامر سرعان ما انتشرت ، وطوت الكبير والصغير بين طياتها ، باستثناء نزر قليل من ابناء الجيل السابق ، الذين وقفوا منها موقفا سلبيا .

وفي خضم تعاقب الموضات، يظهر لنا بوضوح ، ان اللحى والشوارب، كانت عبر العصور والازمنة تتراوح بين مد وجزر .. فتارة هي طليقة ، نامية ، يانعة .. وتارة هي .. في المحاق .. (ملط) ..!!

ففي الازمنة القديمة ، كانت اللحى من مميزات الحرية ، فكانوا يحلقونها للعبيد والرجال الذين تنبذهم الهيئة الاجتماعية لشرورهم وآثامهم .. وفي الهند كانوا يعاقبون الجناة بحلق شعورهم .

وقد وقعت بين تركيا وجمهورية البندقية حرب ، لان «دوج البندقية» ـ وكان حليق الذقن ـ نظر بعين الهزء والسخرية الى لحية سفير السلطنة العثمانية المسترسلة .. وحارب «التتر» جيرانهم الصينيين والفرس سنين عديدة ، ليحملوهم على رفع اطراف شواربهم الى فوق عوضا من ارخائها الى اسفل ، كما هي عادة اهل الصين واهل فارس .

ويبدو لنا من ثنايا التاريخ ، ان كل الامم في حالتها الفطرية ، كانت تنظر الى اللحى نظرة تجلة واحترام، لانها تعدها رمزا للقوة والحرية .. لكن هذا الاعتقاد اخذ يتزعزع مع انبثاق فجر المدنية حتى زال تماما .. فالاثينيون نبذوا اللحى حالما سطعت شمس رقيهم ، غير ان اهل اسبارطة [illegible] متمسكين بهذه العادة زمنا طويلا .

وفي عهد «شارلمان» الكبير ، رجعت عادة اطلاق الشوارب دون اللحى .. ومما يدعو الى العجب ، ان تمثال هذا الملك المقام له ، يمثله ذا لحية طويلة ، مع انه لم يرسلها قط في حياته كما يبين لنا التاريخ .

ولما تبوأ شارل اريكة الملك ، نزع الاهلون الى حلق شواربهم ولحاهم، وظلوا متمسكين بهذه العادة حتى منتصف القرن الرابع عشر ، فاطالوا لحاهم في بلاط «لويس دي فالو» .. لكنهم عدلوا من ذلك عندما توارى هذا الملك في لحده ، وعادوا الى موضة الوجه الاملس الحليق سنة ١٥٢١ ، حينما اصيب الملك فرنسوا الاول بجرح في راسه وهو يلعب مع احد النبلاء ، فاستلزم ذلك قص شعره ، فحذا الشعب حذوه .. ثم ارخى الملك لحيته ، فاقتدى به البلاط ، لكنه سمح باطالة اللحى لمن يلوذ به ، وحرمها على عامة الشعب لكيلا يتمكن الجناة من تغيير ملامحهم بحلق لحاهم ، وكل من خالف هذا الامر عوقب بالشنق ..

واما هنري الرابع ، فكان اكثر تسامحا ، اذ ترك شعبه حرا في ارسال شواربه ولحاه او حلقها ، او تكييفها وفقا لرغبته .. وكانت العادة المتبعة وقتئذ هي اطلاق اللحى ، ورفع الشوارب الى فوق .

ولما ولي الملك لويس الثالث عشر، الذي لم يكن يهتم بشؤون دولته لانقياده الاعمى الى وزيره الكردينال «ريشيليو» [illegible] ذات يوم الى اللهو لقتل الوقت ، فارتأت قريحته ان يحلق شعور رجال بلاطه ، [illegible] الملكية الكريمة ـ على ما يظهر ـ .. فحلق لحى ضباطه ، ولم يترك لهم غير شعيرات في وسط الذقن ، فسمى ذلك «اللحية الملكية» .

وشاعت هذه اللحية شيوعا عظيما بين كل طبقات الامة ، غير ان الكردينال «ريشيليو» ابى ان يقلد غيره ، وظل محتفظا بلحيته المدببة .

واما لويس الرابع عشر ، فقد خفف من ـ اللحية الملكية ـ وجعل اطراف الشوارب افقية ، ولما خلفه لويس الخامس عشر ، امر بحلق الشوارب واللحى مستثنيا من ذلك رجال الجندية .

وكانت الثورة الفرنسية والامبراطورية من مشجعي حلق الشوارب واللحى ، ولذلك لم نر لنابليون صورة تمثله بشارب .

وفي سنة ١٨٢٠ ، عادت الشوارب الى الظهور ، وفي سنة ١٨٤٨ ، ارخيت اللحى ، ولما اعيدت الامبراطورية الفرنسية ، جعل نابليون الثالث شاربيه افقيين ، ولحيته مسننة .

اما عند العرب ، فقد الفوا منذ جاهليتهم ارخاء الشوارب ، واطلاق اللحى ، ولم يبدلوا قط هذه العادة .. لان اللحى عندهم كانت من مميزات الجمال والقوة ، فكانوا يفاخرون بها، ويعملون ما في وسعهم لاطالتها .

وكان «الرشيد» يعتني بلحيته اعتناء خاصا .. واذا فكر تخللها باصابعه ، ولا يزال هذا دابه حتى يهتدى الى ما يفكر فيه .

وقد عاش العرب ٨٥٠ عاما في اسبانيا ، فاحتكوا بقبائل الاسبان العديدة ، وبالفرنسيين والجرمان ، وبسائر سكان اوروبا ، لكنهم ظلوا محافظين على عادة ارخاء اللحى .. لان اللحية في نظرهم تكسب الرجل مهابة وجلالا ، وتدل على السلطة ، والسيادة ، والقوة .

● ●

وليس لنا ان نبدي رأينا في اطلاق شعر الشوارب واللحى او حلقه ، لان الكلمة ليست لنا ، ولا لغيرنا في هذا الامر ، بل للموضة .. فاذا سرت ، لا تقف في طريقها عقبات ، ولا تجدي امامها احتياطات .

في اعقاب العصر الذهبي بالاندلس

قمة الازدهار الحضاري الاسلامي ـ اليهودي

بقلم : جدعون ويكرت

(مقدمة)

في الشهر المنصرم مضى ١٢٦٧ عاما على عبور القائد طارق بن زياد مع مقاتليه في قوارب بسيطة المضيق الذي عرف باسمه قادما من شمال افريقيا واقام قيادته الامامية بين الصخور العالية في جنوب شبه الجزيرة الايبرية التي عرفت فيما بعد باسم جبل طارق . في ذلك الشهر بدأ الاحتلال الاسلامي لاسبانيا اليوم والذي ظل يتقلب بين مد وجزر حتى سقوط اخر معقل اسلامي في شبه الجزيرة ، وهي مدينة غرناطه ، عام ١٤٩٢ .

اجل لقد حكم المسلمون هذه البلاد زهاء ثمانية قرون كاملة وصلت حضارتهم خلالها قمة من الازدهار لم يسبق لها مثيل في تاريخ العرب والمسلمين منذ فتح مكة وحتى ايامنا هذه .

ان اثار هذه الحضارة لم تختف بانسحاب المسلمين من شبه الجزيرة عبر البحر عائدين الى شمال افريقيا فوادي النيل وبر الشام ، بل بقيت حية عبر اجيال طويلة متوالية تحت حكم مختلف الملوك المسيحيين في القرون الوسطى . وقد اصبحت هذه الاثار اليوم من اركان الحضارة العالمية في مجالات الفنون الجميلة والعلوم الدقيقة ، والثقافة ، والادب، والفن المعماري وغيرها من المجالات. ومن مزايا هذه الفترة النادرة في تاريخ الشعوب الاسلامية ، ان هذا الانجاز العظيم ، وهذه النهضة الروحية والفنية ، قد تمت بفضل تعاون مثمر ، وتبادل فكري ، وتاثير متبادل ، لم يسبق له مثيل بين العلوم الدينية والتفكير العلمي والقيم الثقافية اليهودية والاسلامية ، فاستفاد كل من الشعبين الى اقصى حد من انجازات الشعب الاخر ، وتمتع اليهود بحرية فكرية واسعة النطاق ، ووصلوا قمما من الانتاج الثقافي ، واحتلوا ارفع المناصب واكثرها نفوذا في بلاط السلاطين والملوك المسلمين بالاندلس.

* * *

عاد كاتب هذه الاسطر مؤخرا من رحلة صحفية لتعقب اثار الحضارة الاسلامية في شبه جزيرة ايبريا بين القرن الثامن والخامس عشر بوجه عام ، واثار «العصر الذهبي» المعروف بوجه خاص ، وهو العهد الواقع بين القرنين العاشر والحادي عشر ، والفترة التاريخية التي بها وصل التعاون الاسلامي ـ اليهودي في جميع الميادين ذروة من الازدهار لم يعرف له العالم مثيلا ، والذي ما زال حتى اليوم يشكل مادة خصبة لعلماء التاريخ والفنون ، ومادة لدارسيها ، بعد مرور اكثر من خمسة قرون ، طلاب جميع المعاهد الجامعية في البلدان المتطورة .

وقبل الخوض في صميم مشاهداتي بالاندلس اليوم ، لا بد من استعراض الخطوط الرئيسية لتاريخ الشعبين الاسلامي واليهودي في شبه الجزيرة الايبرية ، والعوامل التي جعلت عهد الحكم الاسلامي في تلك البلاد عهد ازدهار نادرا حقا ، وكذلك الحديث عن الشخصيات الاسلامية واليهودية التي لعبت الادوار الرئيسية على مسرح ذلك «العصر الذهبي» الرائع .

يقول العلماء والباحثون العرب ان التاريخ الاسلامي في شبه الجزيرة ، في الفترة الاولى بعد غزوة طارق بن زياد عام ٧١١ ، غير واضح . ويظهر ان الصورة العامة يمكن وصفها بقيام امارات صغيرة ، منتشرة هنا وهناك ، تحارب بعضها البعض ، اذ ارادت كل واحدة منها ان تحتل مساحات جارتها ، وخاصة الاراضي الخصبة . وبقيت الاوضاع على هذه الحال حتى منتصف القرن الثامن عندما وصل حفيد الخليفة هشام ، عبد الرحمن ، الى شبه الجزيرة واحتل عام ٧٥٦ مدينة قرطبة وكان ذلك بعد اقل من خمسين عاما من احتلال طلائع القوات الاسلامية لهذه المدينة ، ثم استمروا في زحفهم نحو الشمال .

دارت عجلة الزمن ، وتعاقبت السنون ، وقويت الممالك الاسلامية ـ بعد فتح مدن اخرى كثيرة ـ وما ان حان مطلع القرن العاشر حتى اخذت الامور تستقر بالاندلس الاسلامية ، وبدأت فترة ازدهار اولى ابان حكم عبد الرحمن الثالث ، الملقب «بالناصر» . كان هذا الحاكم الاسلامي اول من تحدى حكام الشام الامويين تحديا لم يسبقه اليه حاكم مسلم من قبله : لا خلافة وحيدة بعد اليوم في دنيا الاسلام !! هنالك خلافة في دمشق ، واخرى بالاندلس . وفعلا اعلن «الناصر» نفسه اميرا للمؤمنين وخليفة لهم .

والى عهد «الناصر» يجب ان نعود لكي نعرف مصدر الثقافة العربية ـ الاسبانية . لقد كانت تلك الثقافة حتى ايامه شرقية على الغالب ، واخذت في ايامه تتطور وتزدهر وتلمع بانوار جديدة بقيت تضيء في كبد سماء شبه الجزيرة قرونا عديدة بعد زوال الحكم الاسلامي عن البلاد .

اخذ الخليفة الاندلسي يتفاوض ويتعامل مع اوروبا المسيحية التي لم يكن (للدار الاسلام) من قبل اتصال مباشر معها . وفتح امام المسلمين بابا جديدا ليس فقط لروابط سياسية واقتصادية ، بل ايضا لتبادل النفوذ الثقافي مع العالم الغربي المسيحي .

استمر الحكم الثاني بالعمل الذي بداه «الناصر» وجاء في اعقابه «المنصور» الذي في عهده وصلت العظمة الاسلامية في اسبانيا ذروتها . لم يكد يتوفى «المنصور» حتى ظهرت ثانية عوامل الانقطاع والانفصال بين المسلمين وانقسمت شبه الجزيرة الى امارات صغيرة عرفت بـ «ممالك الطوائف» يحارب حاكم احداها جاردا بدلا من الوقوف صفا واحدا . هكذا سقطت مدينة طليطله عنوان العظمة الاسلامية بالاندلس في ايدي المسيحيين عام ١٠٨٥ ، بعد ان كانت ـ مع غيرها من المدن ـ تحت الحكم الاسلامي مركزا روحيا للشعراء ورجال العلم والاطباء والفلاسفة ، لم يعرف له تاريخ الاسلام مثيلا .

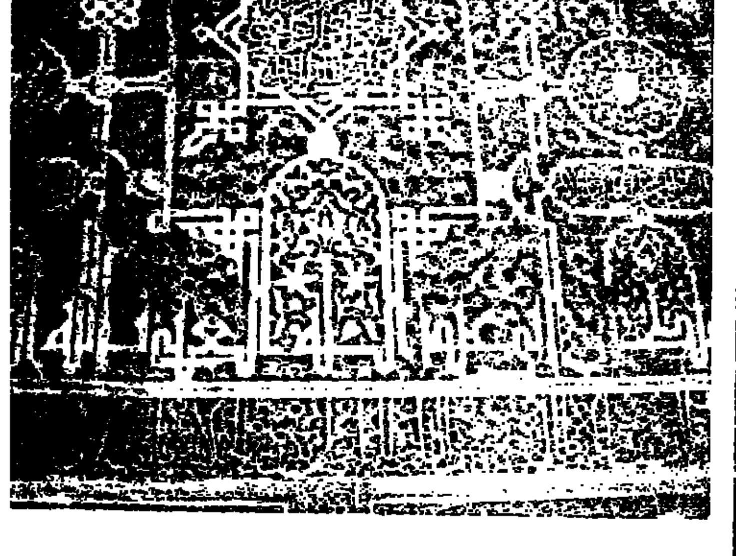
في عام ١١٩٥ احرز المسلمون انتصارهم العسكري الاخير في مدون «الراقوس» ، ولم تمض بعد ذلك سنوات طويلة حتى سقطت قرطبة بايدي فرديناند الثالث والملكة ايزابيلا عام ١٢٣٦ ، ثم بعد ١٢ عاما سقطت اشبيليه ايضا . ولم يبق للمسلمين من معقل سوى غرناطه التي فيها ازدهرت دون غيرها الفنون الاسلامية مثل الشعر (ابن الكاتب) ووصل الفن المعماري الاسلامي الى اعلى قممه لدى بناء «المدينة الحمراء» وكان ذلك في نفس الوقت الذي فكر فيه الفيلسوف ـ الاسباني الاصل ـ ابن خلدون في تاليف مقدمته المشهورة .

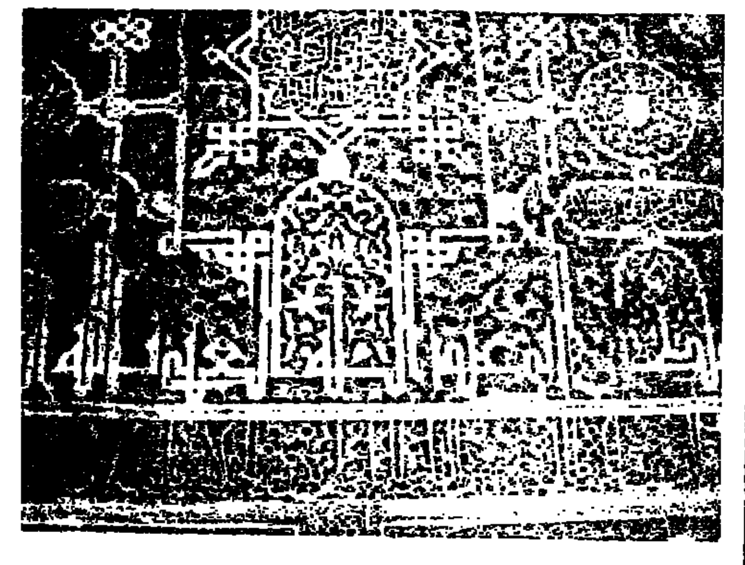
هذا هو الان موجز التاريخ الاسلامي بالاندلس والذي انتهى ، قلنا ، بسقوط غرناطه بايدي المسيحيين عام ١٤٩٢ . ومع ذلك اجل مع ذلك ، لم يافل نجم الحضارة الاسلامية في شبه جزيرة ايبريا ، بل بقي يلمع في سماء اسبانيا المسيحية خلال اجيال عديدة قادمة .

ـ الحلقة الثانية ـ

يوم الثلاثاء المقبل

نموذج للفن المعماري الاسلامي المسيحي في مدينة اشبيليا





من جدران مسجد قرطبة

خاطرة

الحياة عطاء

بقلم : شوقيه عروق ـ الناصرة

الحياة رمز العطاء فهي التي تعطي وتاخذ ، فيجب ان يكون البشر مثلها يعطون بلا حدود ولا ينتظرون مما سيجنون من وراء هذا العطاء . هل سيجنون الاشواك ام الورود . والعطاء انواع : فمنه العطاء المادي ، والعطاء المعنوي . والعطاء المعنوي افضل من غيره ، فبدونه لا قيمة للحياة . وللامل ، فهو الذي يزرع الحب في القلوب ويرعى الالفه فيما بينها . فنحن لا نشعر بانسانيتنا الا عندما نعطي ، وان تلقينا الصفعات ممن اعطيناهم او كان جزاؤنا منهم جزاء سنمار ، او حتى لو تمردوا علينا واصبحوا من اعدائنا ورمونا بالسهام التي علمناهم كيف يصنعونها، او كما قال الاصمعي :

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

ان علينا ان نعطي المحبة والاخاء ونردد قول الشاعر :

ازرع جميلا ولو في غير موضعه
فلا يضيع جميل اينما زرعا

هكذا من الاصل



المعجـزات في جمبـاز الآنسـات •• هـل تنتهـي ••؟!!

● منذ سنة ١٩٥٢ بـدأ جمباز الانسات كنشاط تنافسي في الدورات الاولومبية ، على اساس بطولات فردية على اجهزة عارضة التـوازن ، وحصان القفز ، والمتوازيين المختلفي الارتفاع ، والتمرينات الارضية ، وبدأت هـذه البطولات للنساء والانسات في الجمباز في سنة ١٩٦٠ في روما ، وتوضح الوثائق الاولومبية ان فرق الانسات الروسـية استطاعت أن تحتفظ ببطولة الفرق في الدورات الاولومبيـة منذ سنة ١٩٦٠ م ، وحتى سنة ١٩٧٦ م .

وبالرغم من ان بعض الدول الاخرى تنافستها في البطولات الفردية وبطولات الاجهزة كما حدث في طوكيو سنة ١٩٦٤ ، حيث فازت « فيراكسلافسكا » التشيكوسلوفاكية بالمركز الاول بعد انتزاعها من « لاريسيـا لاتينينا » الروسية التي فازت ببطولة الجمباز للانسات خلال الدورتين ١٩٥٦ ، ١٩٦٠ . وقد استطاعت . فيرا » الاحتفاظ ببطولة الجمباز الفردية حتى الدورة الاولومبية في ميونيخ سنة ١٩٧٢ م . حيث فـازت « ليودميلاتوريشيفا » بالبطولة واعادت الاتحاد السوفياتي للصدارة في البطولات ، ثـم جاءت المعجزة ذات الاربعـة عشرة ربيعا « نادية كومانشي» التي فازت بالبطولة الفردية في أولمبياد سنة ١٩٧٦ م بمونتريال

● الابداع والاعجاز

● منذ بدأ نشاط الجمباز التنافسي في الدورات الاولومبية العالمية وخاصة في جمباز الانسات .. حيث فازت البطلة الاولومبيه « لاريسالاتينينا » وتمكنتمن الحصول على الدرجة النهائية وخاصة في اداء الحركات الارضية لما فيها من تنوع وابداع وايقاع وتنسيق في الاداء في سنة ١٩٦٠ في روما . حيث اوضحت للعالم وللمهتمين بجمباز الانسات أنـه لا يمكنها اداء الحركات الاكروباتيـة الصعبة كالدورات الهوائية المتكـررة والمستقيمة .

وبناء على ما قدمته البطلة الاولبية « لاريالاتينينا » من اداء جميع الحركات على أجهزة الجمباز الاربعة ، بعدها أصبح التركيز على حركات الكرويات والمرجحات التي تتطلب كثيرا مـن اللياقة البدنية والقوة والمرونـة والرشاقة والتوازن والسرعة الحركية ونتيجة لهذا التحول كانت مفاجـأة أولمبياد ميونيخ سنة ١٩٧٢ م المعجزة السوفياتية « ليودميلاتورشيفا » التي فازت ببطولة الدورة مع زميلتها « اولجا كوربون » التي فازت بثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة في الحركـات الارضية . وعارضة التوازن ،وبالمركز الثاني على المتوازيين المختلفيالارتفاع ولكونها ضمن الفريق السوفياتي الـذي فاز بالمرتبة الاولى ، وكان عمرهـا لا يتجاوز الستة عشر ربيعا .

وهكذا ظل الصراع بين البطـلات الروسيات وبطلات الجمباز بالمانيـا الديمقراطية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر مستترا . وظل هكذا حتـى الدورة الاولومبية الاخيرة عام ١٩٧٦ حيث برزت المعجزة الرومانية « نادية كومانشي » التي فازت بجدارة فـي البطولة الفردية ، وبطولة جهـازي المتوازيين المختلفي الارتفاع ، وحصان القفز والحركات الارضية . ولاول مرة في تاريخ جمباز الانسات الاولومبي منذ سنة ١٩٥٢ م ، تتمكن لاعبة مـن الحصول على الدرجة النهائية وذلـك لما قدمه علم التكنولوجيا من اختراع للاجهزة الحديثة في الادوات الرياضية والتي ساعدت المدربين في تعليمالمهارات ذات الصعوبة القصوى ، كجهاز السند المعلق ـ الذي استخدم في سنـد اللاعبات اثناء المهارات مما فتح المجال أمامهن للابتكار والابداعتبدو للمشاهدين في صورة اعجاز بشري .

● شرح عن نظريـات المخاطرة والابتكار والتنوع :ـ

ان المعنى الدارج لكلمة المخاطـرة هو احتمال الخسارة في الميدان التجاري أما بالنسبة للاعبة الجمباز ، فـان مصطلح المخاطرة يعني احتمال خسارة فقط في حالة فشل اللاعبة في ادائهـا للحصول على نقط زيادة في التقدير .

وفي اثناء تقييم البطولات الفرديـة النهائية ، تعطى اللاعبة احتمالمحاولة مثل هذه المخاطرة ، حيث انها في اثناء المحاولة لتحصل على نقاط تكون فـي الوقت نفسه في خطر الفشـل في اي لحظة بالنسبة لاجزاء معينة كالربط . ويقاس مدى المخاطرة في جمبازالانسان باداء الحركات الاكروباتية التي تتطلب من اللاعبة الدوران حول المحور الافقي للجسم ، وفي نفس الوقت حول المحور الرأسي للجسم ، كالدورة الهوائيـة المستقيمة مع تغيير الاتجاه نصف لفة او لفة كاملة . سواء كانت أمامية او خلفية . او على الارض او علـى عارضة التوازن . الامر الذي يعطي الجسم وضعا جديدا غير مألوف متوقفا على دقة التوقيت وخفة اللاعبـة او مهارتها .

أما الابتكار فهو الشيء المبتكر مثل الفكرة التي كونت ، او تم التوصـل اليها مرة ، او عمل فني اداه فنـان بطريقته الخاصة ، فلذلك اي عرض تقدمه لاعبة الجمباز يعتبر شيء مبتكر سواء قدم بتقليد كلاسيكي او بحكـم العادة . والابتكار على أي حال يمكن أن يؤدي في حركة معينة ، او نصف التمرين ، او ثلاثة ارباعه او كله هذا كما حدث للبطلة الاولمبية « ناديـة كومانشي » على المتوازيين المختلفـي الارتفاع حيث ربطت الحركة « اللفلفة كاملة حول المحور الطولي للجسم من المرجحة الخلفية على البار العلوي ثم امسكت به ، وتركته لتمسك البـار السفلي لاداء حركة طلوع الكب مـن المرجحة الامامية على البار السفلي». فالبرغم من أن الحركتين مألوفتين الا أن نادية استطاعت ربطهما لذا فهـذا يعد شيء جديد ، وبذلك استحقـت « نادية أن تنتزع من بين ايدي المحكمات بالاجماع الدرجة النهائية على هـذا الجهاز . هذا بالرغم أن اللجنة قررت عدم اعطاء درجة نهائية لاية لاعبة ، حتى ترتقي بمستوى الاداء . ولكن هذه المعجزة البشرية لما اتصفت به مـن ابتكار ومخاطرة فقد حصلت على ١٠ من ١٠ على جهاز المتوازيين المختلفـي الارتفاع في الحركات الاختيارية .

أما التنوع فخاص بالاداء ، حيثوجد التنوع في شتى المجالات في الفنوالرسم والموسيقى والفصاحة وفي الجمبـاز ايضا .

فالراقصة عندما تكون قادرة علـى تنويع الاداء وذلك عن طريق الخفـة والرشاقة في الحركة ، بدرجة تصلفيها الى الاجهاد فانها تعطي انطباعها عـي الاستمرار في العمل . هذا تمامـا بالنسبة للاعبة الجمباز فهي تستطيعأن تدمج الرشاقة في الاداء الفني للحركة واتساع مدى الطيران والسيـادة او السيطرة على الصعوبة والمخاطرة .. لتخلق عرضا يرتد شعورا داخليـا وانسجاما يميزها بالتنوع ، وهـي تستطيع ان تسيطر على نفس المشاهدين والمتفرجين حيث تملأ قلوبهم بالبهجة..

المتقاطعة

اعداد : سلوى وندوى فريد حسن اغبارية ـ مصمص ـ

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

الكلمات الافقية :

١ ـ اغنية للمرحوم فريد الاطرش .
٢ ـ قرية عربية في الجليل الغربي
٣ ـ احد الوالدين (المعكوسة) اشك ، ارشد .
٤ ـ صبي ، ثلاثة ارباع راشد .
٥ ـ منتصر ، صامت .
٦ ـ من البحور الشعرية ، احـرف مبعثرة .
٧ ـ للتعريف ، بيت الملك ، حرفـان متشابهان .
٨ ـ الاسم الاول لممثلة عربية .
٩ ـ البلاوي .

الكلمات العمودية :

١ ـ أبو الطب .
٢ ـ اغنية لفقيدة الغناء العربـي ام كلثوم .
٣ ـ اضاء ، احرف مبعثرة ، مرضمعد
٤ ـ ذهب . مسافة .
٥ ـ عكس كثير . جدها في مصل .
٦ ـ بمعنى منزل ـ معكوسة ـ جدها في ودي .
٧ ـ حرف نصب ، طلب . ضميرمنفصل للمذكر الغائب .
٨ ـ عاصمة السنغال .
٩ ـ شاعر جاهلي .



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في أسبوع

مواعيد اذاعة المواد الثابتة فيالبرامج اليومية :

١ ـ نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٦ر٢٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولةفي صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٢ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدهـا كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠و ٢٤ر٠٠ .

٢ ـ نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٧ر٠٠ ـ ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ ـ ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ ـ ١٨ر١٠ ومـن ٢٠ر٠٠ ـ ٢٠ر٣٠ .

٣ ـ كلمة الصباح في ٦ر٢٤وبرنامج سلاما وتحية في١١ر١٥ وملاحظة في ١٢ر٢٤ وعالـم الصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التـيتذاع في منتصف الليل .

الاحـد
١٨ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٤٠ عايدة الشاعر ـ يوسف مطر ـ امل شوقي ـ متري بولص ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٤٠ وردة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبنـي ١٣ر١٥ سميرة توفيق ـ موفق بهجت ١٣ر٤٥ نرجس ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة الطب والعـلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ نجاة الصغيـرة ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ شادية الكرمل ـ نصري القط ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني نجيب السراج ١٨ر١٥ عزف منفرد علـى العود ١٨ر٣٠ اسأل روحـك ـ ام كلثوم ١٩ر٥٠ موشيه الياهو ٢٠ر٤٥ فريد الاطرش ٢١ر٠٠ ما يطلبـه المستمعون ـ عبد الحليم حافظ ٢٢ر٥٠ هاني شاكر ٢٢ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ ناظم الغزالي .

الاثنـين
١٩ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ر٠٠ انغام ووجوه فـي الزحام ٨ر٣٠ محمد جمال ـ نور الهدى ـ محمد رشدي ـ صباح ـ هاني شاكر ـ فايده كامل ـ محمد العزبي ـ عايده الشاعر ٩ر٤٠ فريد الاطرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ ليلى نجار ـ يوسف مطر ـ شادية الكرمل ـ بشارة عواد ١١ر٤٠ سعاد محمد ـ رياض السنباطي ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ شهـرزاد ١٣ر٤٥ ناهد ـ ابراهيم بصون ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ رافـي ـ سلمى ١٥ر٤٠ نشرة من الانبـاء المحلية ١٥ر٥٠ احمد ابو عتام ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ فايزة احمد ١٧ر٠٠ مع الاحـداث ١٧ر٤٥ مجموعة من المنولوجات ـ محمود شكوكو ـ ميلده ـ فلفل المصري ١٨ر١٥ عزف منفرد على العـود ـ موشيه مزراحي ١٨ر٣٠ ام كلثـوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ ـ سماح ٢٠ر٤٥ ـ عليه ٢١ر٠٠ مـا يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٣٠ محمد عبـد الوهاب ٢٢ر٥٠ مقادير ـ ورده ٢٣ر٠٠ وصلة مـن الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ عبد الحليم حافظ .

الثلاثـاء
٢٠ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨ر٠٠ شريط ورقـم ٩ر٤٠ نصري القط ـ فايزة رشدي ـ محمد حسين ـ سوسن ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ فريد الاطرش ١١ر٤٠ من الحفلات الفنائية ـ مها صبري ـ عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ بشارة عواد ـ نادية ـ وحيد عزت ١٣ر٤٥ نرجس ـ فريد السعدي ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٥٠ محمد عبد الوهاب ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ عاجبني الزين ـ يولا بندلي ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مـع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر١٥ عزف منفرد علـى القانون ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ احبك فوق مـا تتصور ـ ورده ٢٠ر٤٥ رجاء عبدو ـ عبد الغني السيد ٢١ر٠٠ ما يطلبـه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ ماله الاسمر ـ موشيه الياهو ٢٢ر٥٠ وجيه صدقي ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ محمد عبد المطلب .

الاربعـاء
٢١ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ر٠٠ شارع المفاجئات ٩ر٠٠ فايزة رشدي ـ محمد مرعي ـ سلوى فخري ـ شريفة فاضل ـ محمد رشدي ـ ايمان ـ صفـوان بهلوان ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ من القصائـد الفنائية : راقي ـ سـعاد هاشم ـ يعقوب مراد ـ فدوى عبيد ـ بشارة عواد ١١ر٤٠ حاول تفتكرني ـ عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج لحـن يعجبني ١٣ر٠٠ فايزة احمد ـ محمد عبد الوهاب ١٣ر٤٥ محـمد بلان ـ سميرة توفيق ـ شوكت الصيـاد ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ الله على سهرتنا ـ سماهر ١٦ر٠٠ برنامج لقاء الاسبوع ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٦ر٥٠ صالح الشبلي ١٧ر٠٠ مـع الاحداث ١٧ر٤٥ مـن اغاني فيروز ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ ـ شادية ٢٠ر٤٥ ـ عفاف راضي ٢١ر٠٠ ما يطلبـه المستمعون ٢٢ر٠٠ نجاة الصغيرة ـ هاني شاكر ٢٢ر٥٠ سعاد محمـد ٢٢ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ محمد عبد الوهاب

الخمـيس
٢٢ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ عفيفة اسكندر ـ موفق بهجت ـ سميرة توفيق ـ هاني شاكر ـ سعاد حسني ـ علي الحجار ـ فدوى عبيد ـ عصام رجى ٩ر٤٠ ـ شهرزاد ـ عبد الحليم حافظ ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ صباح ـ طوني حنا ـ هيام يونس ١١ر٤٠ محمد عبد الوهاب ـ ام كلثوم ١٢ر٣٠ مـن الموسيقى والاغاني الغربيـة ١٣ر٠٠ اسمع ـ فريـد الاطـرش ١٣ر٤٥ احسان صادق ـ سماح ـ محمـد جمال ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربيـة ١٥ر١٥ احمد عدوية ـ لبلبة ١٥ر٤٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ من عز النوم ـ فيروز ١٦ر٠٠ مسابقة الاغانـي الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح ـ طروب ـ شريفة فاضل ١٨ر١٥ عزف منفرد علـى البزق ـ محي الدين بعيون ١٨ر٣٠ الاهات ـ ام كلثوم ١٩ر٠٠ مـن الغناء العراقي ١٩ر٥٠ القلب معاك ثانية بثانية ـ شادية ٢٠ر٤٥ احمد سامي ـ اسمهان ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ سميرة سعيد ٢٢ر٥٠ من القصائد الفنائية ـ نجاة الصغيرة ـ محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ مطربة السهرة ـ وردة .

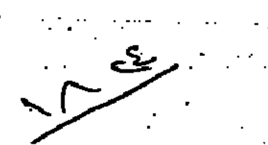
الجمعـة
٢٣ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١) ٩ر٤٠ شادية الكرمل ـ فريـد السعدي ـ كاميليا ـ سمير ياسين

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون (أخ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثـوم ١٢ر٤٥ الرياضة والرياضيون ١٣ر١٥ متري بولص ـ طروب ١٣ر٤٥ كله ماشي ـ محرم فؤاد ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ احلى ليلة ـ سميرة توفيق ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني محمد امين ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي ـ البير الياس ١٨ر٣٠ غلبت اصالح في روحي ـ ام كلثوم ١٩ر٥٠ يا قلبي غني ـ نايده كامل ٢٠ر٤٥ غاب القمر ـ شادية ٢١ر٠٠ مـا يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثيـر ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان خيرية السقا ـ سيد درويش ـ منيرة المهدية ـ سيد الصفتي ٢٣ر٣٠ مطربـة السهرة ـ عفاف راضي .

السبـت
٢٤ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـة ٧ر٤٠ اسماعيل شبانا ـ ليلى نظمي ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١) ٩ر٤٠ شادية الكرمل ـ متري بولص ـ نرجس ـ يوسف مطر ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامـج مع العاملين ١١ر٠٠ عايدة الشاعر ـ محمد جمال ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـاب ١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٢ر٥٠ ـ عفاف راضي ـ رباعي الدار ١٣ر٤٥ طوني حنا ـ ضحى صباغ ١٥ر٥٠ من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ نشرة من الضفـة والقطاع ١٥ر٥٠ ام الزلف ـ عصام رجى ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني وديع الصافي ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ـ داود اكرم ١٨ر٣٠ حب ايه ـ ام كلثوم ١٩ر٠٠ مـن الغناء العراقي ١٩ر٥٠ هلا بالليلة ـ محمد عبدو ٢٠ر٤٥ اوبريت مجنون ليلى ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعـون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ راحت السكرة ـ موشيه الياهو ٢٢ر٥٠ جيت في وقتك ـ ورده ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش .



على هامش مباريات كأس العالم

هولنـــدا وايطاليـــا والارجنتـــين والبرازيـــل تتنـــافس بشـــدة في دور الثمـــانيـة

وفي ما يلي مـوقف الفـرق بين مبـاريات أمس الاول :ـ

المجموعة ا	المباراة	ربح	تعادل	خسر	لـه	عليه	نقاطه
هـولندا	٤	٣	١	—	١٢	٣	٧
ايطاليـا	٤	٣	١	—	٦	٢	٧
المانيا غ	٤	١	٣	—	٦	—	٥
النمسـا	٤	٢	—	١	٤	٧	٤
المجموعة ب							
الارجنتـين	٤	٣	—	١	٦	٣	٦
البرازيـل	٤	٢	٢	—	٥	١	٦
بولنـدا	٤	٢	١	١	٤	٣	٥
بـيرو	٤	١	١	٢	٥	٧	٣

بوينس ايرس ـ « خاص بالانباء الرياضية » ـ كان من المفروض ان يفوز الفريـق الايطالي ليلة امس الاول على الفريق الالماني الغربي .. ولكن الفرص الاربع المحققة التي اضاعها بنيجا وزاكريللي جعلت الطليان يخرجون من هـذه المباراة بالتعادل بدون اهداف امام ٦٠ الف متفرج تجمعوا في ملعب ريفربلات .

وحدث تغيير في الشوط الثاني للفريق الايطالي حيث حل زاكريللي محـل انطونيوني بينما لعب كونوبكا الالماني بدلا من كيمرمان في الدقيقة ٨ من هـذا الشوط ، كذلك لعب بيير بدلا من فلوه في الدقيقة ٢٤ من هذا الشوط ايضا .

وقد انتهت المباراة وسط استهجان الوف المشاهدين حيث لم يرض هـؤلاء عن مستوى المباراة التي انتهت دون ان تهز شباك اي من الفريقين .

وقد اتسمت تحركات الفريق الايطالي بالبطء لفترة طويلة ولكن لاحت لهـم مع ذلك بعض الفرص مثل الفرصـة التي لاحت لروبرتو بنيجا في الدقيقـة ٣٤ وقذيفته في الدقيقة ٤١ التي تصدى لها القائم وكذلك قذيفة ريناتوزاكريللي في الدقيقة ١٤ التي اصطدمت بالعارضة واخذ الكرة بعد ذلك بنيجا لكن المارد الالماني ديتر قطعها وخرجت خارج خط المرمى بعد ان لامست يده مما ادى الى احتجاج الايطاليين .. واخيرا ضربة الراس التي وجهها زاكريللي في الدقيقة ٧٥ والتي جعلت سيب مايير يقف مذهولا . والواقع ان الايطاليين كان ينقصهم الفاعلية وقد عجزوا عـن التهديف بينما كانت اللوحة الالكترونية المضيئة في قلب الاستاد تسجل بانتظـام تتابع اهداف الهولنديين امام النمسا .. حتى ان النظارة الارجنتينيين كانوا يصفرون للفريقين اللذين قدما عرضا هزيلا .

ويجدر هنا الاشارة الى ان الدفاع الالماني انقذ باعجوبة هدفين محققيـن ولولاهما لخرج الالمان خاسرين ، وقد غيرت ايطاليا طريقة لعبها في الشـوط الثاني ، اذ بدت التمريرات الطويلـة للجناحين علامة مميزة للوصول لهـدف الالمان باقصى سرعة ، على عكـس الالمان الذين تحكمـوا في التمريرات البينية الا انهم كانوا اسوأ مـن الايطاليين في الهجوم .

اما هولندا فقد بدات مباراتها مـع النمسا هادئة واثقة ـ وهي المرشحة القوية بجانب الارجنتين للفوز بالكاس الحالي .. وبعد مضي خمس دقائق بدات هولندا تدير دفة المباراة لصالحها وتسجل هدفها الاول من ضربة حـرة مباشرة سجله رب نسنبرك بعد ان مرت الكرة فوق رؤوس دفاع النمسا ، ولقد « طير » هذا الهدف صواب النمساويين الذين تحركوا في كل الاماكن ووجهـوا عدة قذائف ، وظنوا خاطئين ان التعادل سوف يتي قريبا الا ان برانت وجوني ريب اثارا الرعب في الدفاع النمساوي، ففي الدقيقة ٢٥ تكررت احداث الهدف الاول ، فقد جذب روهاسكا ريني مـن فانلته فاحتسبها الحكم ضربة جـزاء سجل منها رب نسنبرك خامس هدف له في كاس العالم وبعد دقائق قليلـة يمرر رب نسنبرك ـ النجم الهولندي ـ الكرة الى زميله ريب الذي لم يتـوان عن ايداعها الشباك فوق حارســـ المرمى النمساوي سلاو . بعد ذلـك اخذت المباراة طابعا هادئا وخاصة في الشوط الثاني الذي لا يمكن ان يرقـى الى مستوى الشوط في مباراة لكاس العالم . الا ان هولندا فازت بخمسة اهداف ثمينة مقابل هدف واحـــد للنمسا .

اما مباراة البرازيل وبيرو فقد كان من اول وهلة يعتقد المراقبـون ان البرازيل لن تقف امام بيرو ، الا ان الرياح الكروية قلبت هذا التوقـع فظهر البرازيليون على احسن ما يمكن ان يكونوا ـ وهم الذين خذلـــوا مشجعيهم في مباريات دور الـ ١٦ .. وها هم مع البيرو يستعيدون انفاسهم ويملكون زمام المباراة ، وشجعهم على ذلك الهدف الاول الذي احرزه كاسيو .. لكنه يضيف هدفا اخر قتل امـل البراوبين في الفوز ، وممـا زاد في ذلك هدف زيكو الثالث لتخرج البرازيل منتعشة بثلاثة اهداف نظيفة .

اما مباراة الارجنتين وبولندا ، فقد فازت بها الارجنتين ٢ : صفر وسـط ذهول البولنديين الذين بذلوا الجهـد الكبير من اجل التعادل ، الا ان اللاعب الارجنتيني كومباس يحقق الهدف الاول لفريقه مما الهب حماس الجمهـــور الارجنتيني الذي ساعد على رفـــع معنوية فريقه ، ولم يتمكن لاتو الهداف الخطر من التاثير بقدمه القوية علـى المرمى الارجنتيني رغم فترات الضغـط المتباعدة ، وانتهت المباراة لترفـــع الارجنتين الى قمة فرق مجموعتها .

رئيس نـادي شباب الخليل الرياضي يتوجه اليوم لعمـان

الخليل ـ لمراسلنا ـ يغادر صباح اليوم الجمعة السيد محمد محمـــود المعويوي رئيس نادي شباب الخليـل الرياضي متوجها الى عمان لكي يجري هناك الاجراءات لاستقبال فريق شباب الخليل الرياضي الذي سيصل الـــى عمان يوم الاحد القادم لكي يجري هناك ثلاث مباريات رياضية في كرة القدم بين فريق النادي الفيصلي بطـل الاردن وفريق الجزيرة وفريق الرمثا .

وسيقوم التلفزيون الاردني ببـــث مباشر لنقل وقائع مباراة شباب الخليل الرياضي مع فريق النادي الفيصلـي يوم الجمعة من الاسبوع المقبل علـى استاد عمان الرياضي .

وقد اقام مساء امس الخميس مركز شباب العوار احتفالا تكريميا لفريـــق شباب الخليل الرياضي دعي اليـــه المهندس فهد القواسمي رئيس البلدية ومدير المنطقة السيد عبد الله حمدان وعدد كبير من وجهاء ورجالات المحافظة ومخيم الفوار .

ومن الجدير بالذكر ان فريق شبـاب الخليل الرياضي قد عسكر في مخيـم الفوار لمدة عشرة ايام من اجل التدريب استعدادا لملاقاة فرق الضفة الشرقية .

رغبة لازالة الخـلاف بين العربي والارثوذكسي

القدس ـ استجاب رئيس نـادي الارثوذكسي ببت جالا امين زيت لرغبة رئيس لجنة الحكام المركزية السيـد فوزي معنوق في عقد لقاء بين ادارتـه وبين ادارة النادي العربي بيت صفافا لازالة الخلاف الذي نشب اثر احداث المباراة التي جمعت فريقيهما في ملعب البلدية في بيت جالا في الشهر الماضي .

★ تتمـات ★

في نطـاق المسيرة

الامريكية ايجابيا وان توافق اسرائيل على تحديد الوضع النهائي في يهـودا والسامره ، وان تؤكد حيوية اجـراء المفاوضات المباشرة مع مصر .

وقال السيد موشيـه نسيم وزير الدولة في اجتماع لمجلس الاحرار عقد في تل ابيب امس انه يجب ان يكـون معروفا لدى الذين يطالبون اسرائيـل بارسال ردودها ان مصر لم ترد بعـد على مشروع السلام الاسرائيلي الذي قدمه السيد بيغـن للرئيس المصري انور السادات .

سليم الحـص

ـه صرح بان قيادة الجيش اللبنانـي اصدرت تعليماتها الى القوات الموجودة على الحدود اللبنانية بان تلتزم ثكناتها وان تمتنع عن القيام باي مهام امنيـة في اي مركز عور دخول القوات الدولية اليه . وقال انه يترتب على القـوات الدولية المحافظة على الامن في منطقـة الجنوب اللبناني برمتها حتى الحـدود المعترف بها دوليا .

مونديل يعتبـر

اللجنه التنفيذيه للجمعية الذي عقـد قبل أسبوعين في شيكاغو ، أثـــر اقتراح بان يوفد الرئيس كارتر نائبه الى اسرائيل بعد « صفقة الطائرات» واشترك في هذه الجلســـة رئيس الجمعية برتون جوزيف ، من المقربين الى نائب الرئيس مـونديل . وقال السيد جوزيف : اننا ما زلنا نعتقـد بان مونديل هو صديق اسرائيل لكننا نريد أن يثبت ذلك بعد « صفقـــة الطائرات » .

انخفاض في شعبية كارتـر حـتى في مسقط رأسـه

نيويورك ـ ذكرت امس صحيفة « نيويورك تايمز » انه يتضح مـن بحث اجراه معهد اتلانتـا في ٧ حزيران الجاري ان شعبية الرئيس كارتر انخفضت حتى في مسقـط رأسه جورجيا .

ودلت نتائج البحث على ان ٤٤ بالمائة فقط من بين ٥٠٠ شخـص جرى استفتاؤهم يعتقـدون ان الرئيس كارتر يؤدي وظيفته كمـا ينبغي مقابل ٦٥ بالمائة في ايـار الماضي . ويعتقد ٣٨ بالمائـة ان كارتر حقق الامال التي علقوهـا عليه بينما رد ٥٣ بالمائة انه خيب امالهم .

وزير الداخليـة يزور مخازن الدفاع المدني في بـني بـراك

بني براك ـ عتيم ـ قام الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية امس برفقة رئيس بلدية بني براك ، وقائد الدفاع المدني وعدد من كبار الضباط في جيش الدفاع الاسرائيلي بزيارة مخازن الدفاع المدني التابعة لبلدية بني براك التـي نالت جائزة التقدير القطرية من قبـل قيادة الدفاع المدني تقديرا للصيانـة الممتازة فيها .

وامتدح الدكتور بورغ في اثنـــاء زيارته النظام المثالي الذي يسود هذه المخازن ، وتحدث عن الاهمية الكبيرة في توعية الجمهور لمكانة الدفاع المدني، واهمية تعزيز العلاقات بين الدفـــاع المدني والدوائر الحكومية والسلطـات البلدية .

ازدياد عـدد الطـلاب من الضفة المشتركين في الامتحانات الثانوية

رام الله ـ عتيم ـ اشترك حوالي ٩٥٠٠ طالب من الضفة الغربية فـي هذه الايام في الامتحانات الثانوية مقابل حوالي ٨٥٠٠ في السنة الماضية .

ويذكر ان في هذه الامتحانات اشترك ايضا ١٠٠ طالب معتقلين في السجون بسبب جرائم امنية .

ويقول مراسل « عتيم » في الضفة الغربية ان كثيرين من الطلاب ينوون مواصلة دروسهم العالية في الكليـات التي اقيمت في مدن الضفة ، خاصـة كلية النجاح التي حظيت باعتـــراف العالم العربي وبدعم مالي يقدر بملايين الليرات من بلدان عربية مختلفـة . كما ان عددا غير قليل من هـؤلاء الطلبة سيذهبون للدراسة في الجامعات في البلدان المجاورة وفي بلدان اوروبـا الشرقية .

المدارس الرسمية في الجليـل الغـربي تقيم مهرجـانهـا الرياضي الثـاني

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اقامت امس المدارس الرسمية في الجليل الغربـي مهرجانها الرياضي الثاني على ارض ملعب عرابة حيـث استضاف مجلس محلي عرابة وتبنى هذا المهرجان الذي ينظم بمناسبة قرب انتهاء السنـة الدراسية .

وقد حضر المهرجان الذي استمر اكثر من ٤ ساعات رؤساء واعضاء المجالس المحلية في المنطقة ومديرو ومعلمـو المدارس والاف المشاهدين من قريـة عرابة وقرى سخنين ، ودير حنـا المجاورة . وشارك في هذا المهرجـان الرياضي ١٥٠ طالبا وطالبة مـن ١٥ مدرسة في المنطقة وذلك بعد التصفية التي نظمتها ادارة المهرجان بيـن المدارس . وبعد الاستعراض الكشفي الذي قام به طلاب المدارس ورفـع وتحية العلم على قرع الطبول والزمور اعلن السيد سليم نحاس مفتشـــ المنطقة ومركز المهرجان عن افتتـاح المهرجان الرياضي الثاني للمدارس الرسمية في الجليل الغربي معربا عـن شكره وتقديره لرئيس واعضاء مجلس محلي عرابة لاستضافتهم وتبنيهم هـذا المهرجان والهيئات التدريسية فـي المدارس التي بذلت جهودا خاصـة لانجاح هذا المهرجان .

وقال : ان هدفنا هو ان تنمي فـي مدارسنا فرع التربية البدنية لان تربية الابدان تصحح العقول فيتعود ابناؤنـا على النظام والطاعة والمثابرة والمنافسة الشريفة . كما ان لنا هدفا اخر وهو تنمية التعاون الايجابي البناء بيـن السلطة المركزية ممثلة بالنسبـة للمدارس في وزارة المعارف والثقافـة والسلطة المحلية ممثلة بالمجلس المحلي واباء الطلاب ، اذ ان هذا التعاون ، ولا شك ، يعطي ثمارا كثيـرة ، فمدارسنا تتجهز وطلابنا يتعلمـون ويعتادون على الطاعة وحسن الاخلاق والروح الرياضية . وقدم في نهاية كلمته شكره لادارة المعارف العربية التـي رعت المهرجان ماديا ومعنويا ، وكذلك لمجلس عرابة المحلي الذي تبنـى المهرجان واستضافة .

والقى السيد محمد العبري كلمـة رحب في بدايتها بضيوف المهرجـان قائلا ، ان مجلس محلي عرابة قـد وضع قضية التعليم والثقافة بكـل فروعها بما فيها الرياضة على رأس اهتماماته لاعتقاده انها احدى الوسائل لبناء الانسان الصحيح جسما وعقلا . وعليه فقد قام المجلس المحلي بتجهيـز المدارس واصلاحها وتاثيثها على احسن ما يكون لكي يوفر الظروف الملائمـة للطلاب ابناء القرية فيتخرج منهم جيل متعلم واع ليكون عدة للمستقبـل وليتحمل المسؤولية .

وقد جرت خلال المهرجان مسابقات رياضية في الركض لمسافات طويلـة وقصيرة للبنين والبنات وقفز عريضـ والعاب نارية وغيرها من المسابقات . كما قدمت فرق المدارس الرسميـة الثلاث لقرية عرابة عرضا رياضيـا رائعا كان من ابرزه رسم كاسـ المهرجان فنالوا اعجاب وتقدير الاف المشاهدين الذين استقبلوهم بالتصفيق الحاد .

ووزعت في نهاية المهرجان الكؤوس والميداليات على المتفوقين في مختلـف الالعاب والمسابقات من البنين والبنات. وقد تبرعت بالكؤوس هيئات رسميـة وشعبية وشركات تجارية في المنطقة .

واعلن السيد جمال طربية رئيـس مجلس محلي سخنين عن قرار مجلسه باستضافة وتبني مهرجان مدارسـ المنطقة الثالث في العام القادم . وبلغت تكاليف واعداد هذا المهرجان حوالـي ١٠٠٠ القليرة قدمت منها وزارة المعارف والثقافة مبلغ ٢٠٠ الف ليرة والباقـي من ميزانية مجلس عرابة المحلي .

مؤتمر دولي يديـن النازيـة الجـديدة واللاسامية والارهاب

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن ممثـلا اسرائيل في المؤتمر الثامن للاتحـاد الدولي لمحاربي حركات المقاومة الـذي انعقد في مدينة مينسك في الاتحـاد السوفياتي ، ان المؤتمر اتخذ قرارا يدين النازية الجديدة واللاساميـة والارهاب بكافة صنوفه .

وذكر المتحدثان وهما ممثلا منظمـة المحاربين المناهضين للنازية وضحايـا النازية ، انه قد اشتركت في المؤتمـر الذي عقد لاول مرة في الاتحـاد السوفياتي ٢١ دولة اوروبية بالاضافة الى اسرائيل .

وقالا في مؤتمر صحفي عقداه في تل ابيب امس الاول ، انه من المتوقـع ان ينظم الان نشاط واسع في اوروبـا وامريكا من قبل ممثلي الاتحاد المناهض لقيام النازية الجديدة .

وقد مثلت اسرائيل في المؤتمر بعثتان عن منظمة المحاربين المناهضين للنازية وضحايا النازية المقربة من ماكي وعن الجبهة المناهضة للهتلرية المقربة من راكاح .

الانباء
جريدة يوميـة سياسيـة

اصحاب الامتياز
جمعيـة منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٢ تل ارزه القدس
تلفون ٥٠٩ ٢٨٨٨٠١ الرسائل : صندوق ٤٦٣١

فرع تل ابيب مكتب منشورات تنـه
شارع فروزنـابرغ ١٩ تلفون ٢٥٦٦٣٣

فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥١٥٠ ٦٥ ص.ب ١٤٨

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الصف والترتيب في مطابع الأنبـاء
طباعة أوفست مطابع جابز وسلوبوست

القـذافي عـرض على المخربين مساعدات ماليـة غير محدودة

الكويت ـ ذكرت امس صحيفـة « السياسة » الكويتية نقلا عن مصادر المخربين ان الرئيس الليبي معمـر القذافي عرض على منظمة فتح مساعدات مالية غير محدوده بما في ذلك دفعة فورية بمبلغ ٤٠ مليون دولار .

واضافت الصحيفة ان القذافي اثار هذا العرض في لقاءات عقدها مؤخـرا مع ياسر عرفات زعيم « فتح » ونايف حواتمة واحمد جبريل .

وعرض القذافي كذلك تمويل صفقـة السلاح التي عقدت مؤخرا بيــن المخربين والمانيا الشرقية .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الاسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٢٨٫٨٢	٠٫٠٥—
بنوك تجارية	١٢٧٫٨٩	٠٫٠١+
شركات استثمار	١٤٩٫٠٥	٠٫٠١—
صناعات	١٢٩٫٧٦	٠٫٥٥+
تجارة وخدمات	١١٧٫٤٤	٠٫٢٥—
عقارات بناء وتطوير	١٤٨٫٧١	٠٫٤٥+

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تشميد	٤٩٢٫٤٩	٤٨٢٫٨١	٠٫٠٥—
شمير	٢٣٢٫٠٢	٢٢٧٫٣٦	٠٫١١+
هيليش	٤٨٢٫٥٨	٤٧٢٫٨٢	٠٫٠١+
توبلر	٢٣٠٫٨٠	٢٢٥٫٧٦	٠٫٠٨—
ترشيش	٢٠٠٫٩٦	١٩٧٫٠٥	٠٫١٦+
اوفير	١٥٩٫٣٢	١٥٣٫١٨	٠٫١٠+
بدولاح	١٢٥٫٤٨	١٢٢٫٠٣	٠٫٠١+
بيا	١٢٠٫٣٩	١١٨٫٥٠	٠٫٠٨+
ياهالوم	١١٨٫٤٨	١١٥٫٥٤	٠٫١٧—

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	١٧٫٥٠١٥	١٧٫٣٧١٢
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٣١٫٩٩٩٧	٣١٫٧٦١٥
١ مارك الماني	٨٫٣٥٧٩	٨٫٢٩٥٧
١ فرانك فرنسي	٣٫٨٠٨٠	٣٫٧٧٩٦
١ فرانك سويسري	٩٫١٩٦٨	٩٫١٢٨٣
١ دينار اردني	٥٣٫٧٥	٥٢٫٧٥

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي تقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي — البنك العربي الاسرائيلي